برنامج مقترح للتدريب الميدانى فى الخدمة الاجتماعية وفق نظام التعليم الهجين فى ظل جائحة كورونا

أ.م.د/ أيمن سيد سعيد عبد المعطى

أستاذ مساعد بقسم مجالات الخدمة الاجتماعية

كلية الخدمة الاجتماعية التنموية – جامعة بنى سويف

ملخص الدراسة باللغة العربية

استهدفت الدراسة الحالية التوصل الى برنامج مقترح للتدريب الميدانى فى الخدمة الاجتماعية وفقاً لنظام التعليم الهجين فى ظل جائحة كورونا من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكليات ومعاهد الخدمة الاجتماعية. تمثل نوع الدراسة في الدراسة الوصفية التحليلية. واعتمد الباحث على استخدام المنهجين الكمى لجمع البيانات وتحليلها، والكيفى لاستخلاص النتائج من تلك البيانات. تم إجراء الدراسة خلال الفترة من 2021/5/1م إلى 2021/8/5م، وتم إجراء الدراسة على عدد (70) عضو هيئة تدريس.

وتوصلت الدراسة إلى تحديد متطلبات للتدريب الميدانى فى الخدمة الاجتماعية وفق نظام التعليم الهجين فى ظل جائحة كورونا، كما توصلت الدراسة الحالية الى برنامج مقترح للتدريب الميدانى فى الخدمة الاجتماعية وفقاً لنظام التعليم الهجين فى ظل جائحة كورونا.

الكلمات المفتاحية:

برنامج التدخل المهنى، التدريب الميدانى، التعليم الهجين، جائحة كورونا.

A proposed program for practical training in social work according to the hybrid Learning system under the Coronavirus pandemic.

ABSTRACT

The current study aimed to proposed program for practical training in social work according to the hybrid Learning system under the Coronavirus pandemic.The type of study is represented in the descriptive and analytical study. The researcher relied on using two quantitative approaches to collect and analyze data, and how to extract results from that data. The study was conducted during the period from 1/5/2021 to 5/8/2021 AD, and the study was conducted on (70) academic staff.

The study reached to identify requirements for practical training in social work according to the hybrid Learning in light of the Corona pandemic, and the current study also reached a proposed program for practical training in social work according to the hybrid Learning in view of the Corona pandemic.

Keywords:

Professional intervention program, Practical Training, Hybrid Learning, Coronavirus pandemic.

أولاً: مدخل لتحديد مشكلة الدراسة:

يزداد التوجه نحو الاستفادة من التطور التكنولوجي في مؤسسات التعليم العالي بتسارع كبير وذلك بهدف الزيادة في تحسين مخرجات العملية التعليمية والتطور في مهارات طلابها والعاملين فيها إدارياً وأكاديمياً وذلك من خلال استخدام أساليب تدريس منوعة في عمليتي التعليم والتدريب التي تعتمد على استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (الجراح، العنزى، الضميدى، و مرعى، 2016، 415)

ونظرا للتوجه المتزايد في الدول العربية نحو تفعيل التعليم الإلكتروني وبيئاته المختلفة تسعى مؤسسات التعليم العالي جاهده إلى تحسين مخرجاتها التعليمية وخدماتها التي تقدمها للمجتمع من خلال الاستخدام الأمثل لتقنيات الاتصالات والمعلومات في مختلف عمليات التعليم والبحث العلمي والإدارة الفعالة (العمرى، 2020، 314-315)

وهذا لأن التعليم الجامعي في مختلف مستوياته يمثل ركنا أساسيا في حياة أي مجتمع في كل العصور ويعتبر التعليم مصد لاستثمار وتنمية الثروة البشرية التي هي من أهم ثروات المجتمع وأغلاها حيث تؤدى دوراً بارزاً في خطط التنمية (وزارة التعليم العالى، 2007، صفحة 7)

كما أن التطور المتسارع في تطبيقات التكنولوجيا وخاصة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات قد أثر على مفهوم التعليم، ليس من حيث الشكل والمحتوي فقط بل ومن ناحيته كعملية، فظهر التعليم الالكتروني بصوره كالتعليم عبر الشبكات والتعليم المباشر على الخط أون لاين و غيرها من أشكال توظيفية للتكنولوجيا في العملية التعليمية، والهدف من الخال التكنولوجيا هو تحسين ألية العملية التعليمية ذاتها، وإيجاد مصادر تعلم متعددة ومتطورة، يمكن أن تعيد صياغة العلاقة النمطية بين الطالب وعضو هيئة التدريس، من شكلها التلقيني إلى المشاركة والتفاعل الإيجابي، ليصبح عضو هيئة التدريس موجها ومحاورا ويصبح الطالب مشاركا ومسؤولا عن عملية تعلمه.

فمن الأهمية الاستعانة بالتطبيقات التكنولوجية في تجديد وتحديث تعليم الخدمة الاجتماعية ومجابهة تحديات المستقبل، فتعليم الخدمة الاجتماعية يمثل أساس بناء المهني المتخصص القادر على التعامل مع معطيات المجتمع من جماعات وأفراد، فهو التجسيد المادي الحي للمهنة، وهو من يفرض تقديرها واحترامها، فنظرة المجتمع له تعود إلى ما يبذله من جهد وما يقوم به من أدوار تتسم بالمهنية والكفاءة، تعود لطريقة إعداده (تعليم وتدريبا) (على، 2016، 289).

ويتميز التعليم الإلكتروني بسهولة تحديث وتعديل المعلومات المقدمة، ويزيد من إمكانية التواصل لتبادل الآراء والخبرات ووجهات النظر بين الطلاب ومعلميهم وبين الطلاب وبعضهم البعض، ويتغلب على مشكلة الأعداد المتزايدة مع ضيق قاعات الدراسة، ويمد الطالب بالتغذية الراجعة المستمرة خلال عملية التعلم، وتنوع مصادر التعلم المختلفة، والتعلم في أي وقت وأي مكان وفقا لقدرته، واعتماده على الوسائط المتعددة في إعداد المادة العلمية، وتقليل الأعباء الإدارية على المعلم، وتعدد طرق تقييم الطلاب (حسين، وعلي، 2008: 31-32).

ولقد أكدت العديد من الدراسات على أهمية التعلم عن بعد بصفة عامة واهمية استخدامه في التعليم والتدريس حيث أكدت دراسة الأمام وعزيز (2015) امكانية تطبيق البرنامج التعليمى القائم على التعليم المدمج على طلبة الجامعة، كما ان التعليم المدمج (التعليم التقليدى – التعليم الالكترونى) ساعد أفراد الفئة المستهدفة من الطلاب على الاحتفاظ بالمعلومات بشكل أكبر من الاعتماد على التعليم التقليدى فقط.

وتوصلت دراسة عبدالله (2017) إلى أهمية التعليم عن بعد في تمكين المتعلم من تحقيق التفاعل والتكيف الإيجابي والفعال مع البيئة الافتراضية، وكسر حاجز الرهبة من استخدام التكنولوجيا بين المتعلمين والمعلمين بإكسابه مهارات ومقومات التعامل مع الأجهزة التكنولوجية والتقنية، وإكساب المتعلم القدرة على طرح الأسئلة ومناقشة القضايا المختلفة، وتوصلت نتائج الدراسة إلي أهمية إعادة التأهيل والتدريب على تقنيات التعليم عن بعد، اعداد مقررات الكترونية تفاعلية تمكن الطالب من التفاعل مع المحتوى بالنص والصوت والصور.

واتفقت معها دراسة مايندا وآخرون Mayende et al (2017) حيث أوضحت ان التعليم عن بعد يزداد فعاليته من خلال التفاعل بين أعضاء هيئة التدريس والطلاب، حيث يحتاج التواصل الجيد للتعلم إلى تقنيات مختلفة تتضمن سهولة المناقشة والحوار والاتصال في الدورات التعليمية عبر منصات التعليم عن بعد.

كما بينت دراسة عفيفى (2018) Afify أن التعلم الإلكتروني تزداد فعاليته من خلال تحقيقه للتغذية الراجعة الفورية التي توفر للمتعلم الكثير من الخبرة وتساعده على تحسين مهاراته المعرفية، وتحفيز الطلاب على التفاعل الإيجابي والمشاركة في بيئة التعلم الإلكتروني ويحتاج ذلك إلي تأهيل المعلمين على الملاحظة الجيدة للتغذية الراجعة في بيئة التعلم الإلكتروني.

وأكدت دراسة النفجان (2018) على أهمية تفعيل نظام الفصول الافتراضية في التعليم عن بعد بين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس، والسعي نحو الحد من سلبيات الفصول الافتراضية مثل

بطء الاتصال بالإنترنت، وتكاليف الدراسة عبر هذا النظام، وتكرار حدوث الأعطال الفنية عند استخدام هذا النظام، عدم امتلاك المعلمين للمهارات اللازمة لاستخدام الحاسب الآلي، عدم تنظيم توجيه الأسئلة بين الطلاب والمعلمين.

وبينت دراسة شعبان (2018) ضرورة اهتمام الجامعات بإدخال التعليم المدمج في التعليم الجامعي والتغلب على المعوقات التي تواجه استخدام التعليم المدمج في التعليم الجامعي نظرا لمميزاته المتعددة، وضرورة الاستفادة من خبرات بعض الدول الأجنبية والعربية في استخدام التعليم المدمج.

ونجد أن التطور التكنولوجي مهما سما وتطور لا يغني عن الطرق التقليدية في التعليم والتعلم، فكما لم تغن التجارة الإلكترونية عن التجارة التقليدية، وكما لم يغن البريد الإلكتروني عن البريد العادي، فإن التعلم الإلكتروني لن يكون بديلا عن التعلم التقليدي، ولا عن المعلم في الفصل الدراسي، كما أنه توجد العديد من المشكلات التي تواجه التعلم الإلكتروني منها أن: برامج التعلم الإلكتروني مكلفة مادية، وأن الطلاب الذين تعلموا تعلمة إلكترونية أقل كفاءة ومهارة في الحوار والقدرة على عرض الأفكار، وأن التقارير التي يكتبها المتعلمون تقليدية أعلى جودة من زملائهم المتعلمين إلكترونية في نفس المساق التعليمي، وأن الوسائل التكنولوجية مهما كانت مبهرة إلا أنه مع مرور الوقت تصيب الإنسان بالملل (أبو الريش، 2013).

ووجب على أعضاء هيئة التدريس إدراك التطور السريع والهائل الذي يتعرض له العالم من حولنا وأدى إلى تغير كثير من الثوابت التي نؤمن بها وتعودنا عليها مما يتطلب استخدام أدوات التغيير التكنولوجية المتاحة وتوظيفها في العمل وإعداد أجيال الممارسين القادرة على العمل في ظل ظروف غير معتادة. فلم يعد الدور الأساسي لعضو هيئة التدريس هو توصيل المعلومة والمعرفة، بل هو موجه للتعلم والتفكير من خلال تدريب الطالب على تعلم كيفية الحصول على المعلومات وتقديمها وتحويلها إلى معرفة وتركيزه على تقويم العمليات التعليمية والقدرة على البحث والتكيف (حبيبة، 2007، 35).

ويعد التعليم والتدريس والتدريب العملى (الميدانى) من الركائز الهامة في مهنة الخدمة الاجتماعية والمكمل لعملية الإعداد المهني لطالب الخدمة الاجتماعية، حيث أنه من خلال التعليم والتدريس يتم توظيف المعارف النظرية التي يحصل عليها الطالب وربطها بالواقع العملي من خلال إكساب الطالب المهارات والخبرات المهنية التي يحتاجها أثناء العمل في مجالات

الخدمة الاجتماعية المختلفة ويتم هذا من خلال الممارسة المهنية في المؤسسات بمختلف مجالاتها.

ففي ظل الثورة التكنولوجية الهائلة والتقدم الهائل في عالم الاتصال اصبح لزاما على المؤسسات وبالأخص مؤسسات التعليم العالي الاستفادة من هذا التقدم التكنولوجي بما يفيد العملية التعليمية ويطور المنظومة بأكملها (محمد، 2020، 434).

ولقد انتشر فى السنوات الأخيرة الاعتماد بشكل كبير على التعليم عن بعد، وقد بدأت الخدمة الاجتماعية استكشاف متطلبات ذلك مجتمعيا، فمن الأهمية أن تستمر مهنتنا فى استكشاف واستحداث وتقييم طرق جديدة لتعليم وممارسة المهنة بشكل فعال فى ظل التوجه المجتمعى نحو التعليم المدمج فى كافه مجالات وقطاعات التعليم (جيسيكا Jessica، 2009، 284).

وهذا ما تناولته العديد من الدراسات فى الخدمة الاجتماعية والتى تناولت العديد من أنماط التعليم المتمازج (بين التعليم التقليدى والتعليم الهجين)، حيث أظهرت دراسة جيسيكا س.أيالا Jessica S. Ayala (2009) ازدياد استخدام التكنولوجيا والتعلم عبر الإنترنت في تعليم الخدمة الاجتماعية في السنوات الأخيرة، وتأثير تلك الابتكارات على التعليم التقليدي (حيث يتم في الفصول الدراسية وجها لوجه) وكانت النتيجة تقاربًا متزايدًا بين التعليم عبر الإنترنت (الالكترونى) والتعليم التقليدي وظهور نموذج تعليمي جديد يهدف إلى دمج عناصر كلا النهجين بشكل هادف. وقد حان الوقت لاستكشاف هذا النهج الجديد في التعليم بشكل كامل فى الخدمة الاجتماعية.

وهذا ما أكدت عليه دراسة حسن (2011) حيث أكدت على ضرورة ايمان عضو هيئة التدريس بكليات ومعاهد الخدمة الاجتماعية بقيمة تخصصه وأهميته وحاجته لمهارات نوعية فى تدريسه، وأهمية رغبته فى تطوير وتنمية قدراته ليتمكن من أداء رسالته بشكل جيد، وحرص تلك المؤسسات التعليمية فى تطوير قدراتها المادية والبشرية.

كما أظهرت دراسة باركلى باربرا Barclay, Barbara (2012) أن التعلم المدرك (التغذية الراجعة) يحقق كفاءة لطلاب الخدمة الاجتماعية الجامعيين لمهارات إجراء المقابلات في بيئة التعليم الهجين، كما حددت البيانات الكمية لتحديد التغييرات في ثقة الطلاب وكفاءتهم لأداء مهارات إجراء المقابلات بعد التعلم الهجين، باستخدام مقياس الثقة في مهارات المقابلة ومقياس

تقييم المقابلة، وشكلت انعكاسات وعوائد الطلاب الموجهة مقياساً نوعياً (قبل التدريب على المهارات وأثناءه وبعده).

كما توصلت دراسة على (2016) إلى ضرورة توافر بعض المهارات، والدافعية، ونمط التعلم اللازم للتعلم الالكترونى لدى الطلاب دارسى خدمة الجماعة بنسب احصائية متباينة، بشرط توافر الأدوات التكنولوجية مع تطوير المهارات التكنولوجية وتعزيز الدافعية لديهم فلا اطار نمط تعليمى ملائم.

وأوضحت دراسة عبد الحفيظ (2020) صعوبات توظيف النظرية التفاعلية لتحسين مخرجات التعليم عن بعد لمقررات خدمة الجماعة فى الخدمة الاجتماعية وهى: عدم تأهيل عضو هيئة التدريس لتوظيف النظرية التفاعلية في التعليم عن بعد، اختراق المحتوى نتيجة لهجمات على منصات التعليم عن بعد، بطء الاتصال بشبكة الانترنت مما يؤثر على سرعة التفاعل، عدم وجود غرف مجهزة للتفاعل وقدم البحث الحالي آليات لتوظيف النظرية التفاعلية لتحسين مخرجات التعليم عن بعد لمقررات خدمة الجماعة.

كما بينت دراسة أبو خريص (2020) أوضحت نتائج الدراسة أسباب عزوف أعضاء هيئة التدريس عن توظيف المنصات الرقمية في التعليم من وجهة نظرهم وأهمها: عدم وجود وعي كافي لدى أعضاء هيئة التدريس بأهمية التعليم الإلكتروني بتوظيف المنصات الرقمية وفائدتها للطالب وصعوبة تغير فكرة التحول من التعليم التقليدي إلى التعليم الإلكتروني لدي الطالب وعضو هيئة التدريس وكذلك عدم توافر الأجهزة اللازمة للطالب وأعضاء هيئة التدريس لتطبيق التعليم الإلكتروني.

ومن ثم يشير متخصصي الخدمة الاجتماعية إلى أهمية بحث المسئولين والقائمين بالعملية التعليمية عن أدوات ووسائل يمكن أن توجد حلول لصعوبات التعليم عن بعد، وأهمية استخدام التكنولوجيا الرقمية والاستعانة بالبرمجيات وإدخال التقنيات الحديثة في الشرح والتدريب. (على،2014، ص385)

سيما في ظل تطبيق نمط التعليم الهجين والذي يعني الدمج والتماذج بين كل من التعليم التقليدي بأشكاله المختلفة والتعليم الإلكتروني بأنماطه المتنوعة بشكل متزامن ليزيد من فاعلية الموقف التعليمي وفرص التفاعل الاجتماعي وغيرها.

فهذا النوع من التعليم يجمع بين مميزات التعليم الإلكتروني والتعليم التقليدي، ويعد التعليم الهجين بأنه تطور طبيعي للتعليم الإلكتروني نحو برنامج متكامل لأنواع الوسائل المتعددة،

وتطبيقه بالطريقة المثلى لحل المشكلات، ويعد التعليم الهجين أحد المداخل الحديثة القائمة على استخدام تكنولوجيا المعلومات في تصميم مواقف تعليمية جديدة والتي تزيد من استراتيجيات التعلم النشط واستراتيجيات التعلم المتمركز حول المتعلم، فالتعلم الهجين يجمع بين مميزات التعلم وجها لوجه والتعلم الإلكتروني، الأمر الذي يجعل منه مدخلا جيدا لصياغة البرامج التعليمية القادرة على مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين وتحقيق تعلم متميز من ناحية أخرى (Bersin & Associates, 2003).

وتتمثل أهمية التدريب الميداني للخدمة الاجتماعية في إكساب الطلاب المهارات الفنية اللازمة لإعداده كممارس عام في الخدمة الاجتماعية، سواء كانت مهارات عامة او مهارات خاصة ترتبط بموقف معين، بالإضافة إلى تنمية شخصية الطالب من الناحية العلمية والمهنية التي تؤهله للقيام بدوره بفاعلية في مختلف مجالات الممارسة المهنية.(ماهر ابوالمعاطي على،2003، 156).

ومن ثم تعتبر قضية التدريب الميدانى فى الخدمة الاجتماعية وفق نظام التعليم الهجين فى ظل الاجراءات الاحترازية لمواجهة جائحة كورونا (COVID 19) من أهم القضايا التى يهتم بها كلاً من الأكاديميين والممارسين على حد السواء، فلا يمكن أن يكون خريجو الخدمة الاجتماعية ملائمين لسوق العمل إلا إذا تم إعدادهم علمياً وعملياً بشكل مناسب، وفى نفس الوقت يجب اتباع الاجراءات الاحترازية لمواجهة جائحة كورونا (COVID 19) حفاظا وحرصا على جميع عناصر العملية التعليمية، وهذا الحرص والجهد المبذول فى إعداد الأخصائيين الاجتماعيين لا يعد جهداً دون عائد، بل هو استثمار لقدرات من يؤهلوا لتوظيف المعارف النظرية فى تلبية احتياجات مجتمعهم وأفراده.

وهذا ما أكدت عليه دراسة صالح (2011) حيث توصلت الى حاجة التدريب الالكتروني للمزيد من التطوير حتى يتسنى تعميم تلك الممارسات في مختلف المجالات والأنشطة البشرية، واوضحت الدراسة أن اتجاه الطلاب والمشرفين نحو التدريب الالكتروني تعد متوسطة وتشكل من خلال ثلاث مكونات أساسية وهي المكونات المعرفية والمهارية والانفعالية على الترتيب.

كما توصلت دراسة عوض وآخرون (2013) الى فاعلية البرامج التدريبية الالكترونية مع باحثات الخدمة الاجتماعية في تنمية كفاياتهن المهنية حول مهارات (المقابلة، تكوين العلاقة المهنية، الملاحظة، الاتصال، التسجيل)، كما أشارت الدراسة الى ضرورة التركيز على العمل الفريقى في تصميم البرامج التدريبية بحيث يضم الفريق متخصصين في تقنية المعلومات،

والبرمجة، والشبكات، وأمن المعلومات الذين تتكامل جهودهم مع الفنيين والاكاديميين والتربويين، وكذلك أوصت الدراسة بأهمية تشجيع التدريب الموجه ذاتية والتدريب التعاوني والتشاركي التي يزيد من درجة تحكم المتدرب وتحمل مسؤولية تعلمه في التدريب الالكتروني.

وأشارت دراسة عوض (2014) إلى ضرورة إعداد برامج تدريبية موجهة إلى أعضاء هيئة التدريس المشرفين على مقررات التدريب الميداني لتطوير خبراتهم وتدريبهم على استخدام الأساليب الحديثة في التدريب الميداني والتصميم الإلكتروني لها باستخدام نظام إدارة التعلم، وإجراء المزيد من البحوث العلمية التطبيقية والتجريبية حول توظيف التكنولوجيا في التدريب بشكل عام والتدريب الميداني في الخدمة الاجتماعية بوجه خاص.

وكذلك أوضحت دراسة كلا من ماثيوز وارين، اسميزرس ألبرت (2017) Warren.Matthews; Albert. Smothers والتي أكدت على أهمية تدريب أعضاء هيئة التدريس على التدريس الالكتروني عن بعد وذلك لتلبية احتياجات الطلاب وتزامنا مع التطور التكنولوجي.

كما أكدت دراسة فتح الباب (2016) على أهمية استخدام التدريب الإلكتروني المستمر كآلية لتحقيق الجودة في طريقة العمل مع الجماعات، واشار البحث الى ضرورة تنوع أساليب التدريب الالكتروني مع جماعات الطلاب وذلك حسب طبيعة ومحتوي البرنامج التدريبي الالكتروني، وطبيعة ونوعية المشكلات والمواقف التي تتعامل معها المؤسسة ونوعية الأعمال والأنشطة والمهام المطلوب إنجازها.

وكذلك بينت دراسة دسوقي واخرون (2014) فاعلية البرامج التدريبية الإلكترونية في التنمية المهنية لباحثات الخدمة الاجتماعية المدرسية بدولة الكويت، وأوصت الدراسة بضرورة استخدام البرامج التدريبية الإلكترونية في التطوير المستمر للتنمية المهنية لباحثات الخدمة الاجتماعية، إجراء المزيد من الدراسات حول آثر اختلاف تخصصات باحثات الخدمة الاجتماعية في علاج الحالات السلوكية، التدريب الإلكتروني لباحثات الخدمة الاجتماعية غير المتخصصين قبل العمل الفعلي. والتوسع في استخدام التدريب الإلكتروني في تنمية مهارات جميع عناصر العملية التعليمية.

وأوصت دراسة سولاك محمد شاهين واخرون (2019) Solak, Mehmet Sahin.etc باستخدام التكنولوجيا الرقمية في تدريب المعلمين في المؤسسات التعليمية التي سيعملون فيها في المستقبل، لاسيما استخدام تقنية الفيديو مما يساعد في تحسين المهارات الرقمية للطلاب.

وهذا ما بينته وأكدت عليه دراسة احمد (2021) حيث توصلت إلى مجموعة من النتائج لتحديد المتطلبات اللازمة لتطبيق التدريب الالكتروني وجاءت وفقا للترتيب التالي (المتطلبات التقنية والادارية بقوة نسبية بلغت98.21 %، يليها المتطلبات المهارية بقوة نسبية 96.79 %، وأخيرا المتطلبات المعرفية بقوة نسبية93.95 %، واختتم البحث باستخلاص تصور مقترح عن كيفية تطبيق التدريب الالكتروني على مهارات التدريب الميداني لطلاب الخدمة الاجتماعية).

ومن خلال كل ما سبق يمكن التأكيد على أن التدريب الميدانى فى الخدمة الاجتماعية وفق نظام التعليم الهجين أصبح ضرورة من ضروريات العملية التعليمية وليس مجرد رفاهية أو تسلية في ظل الظروف الراهنة وإن كان هناك بعض الصعوبات في التدريب الميدانى وفق نظام التعليم الهجين إلا أن التصدي لها أصبح أمر ضروري.

ثانياً: صياغة مشكلة الدراسة:

تأسيساً على ما تم عرضه من دراسات وبحوث حول التعليم والتدريس المتمازج والمدمج والهجين فى الخدمة الاجتماعية بصفة عامة والتدريب الميدانى بصفة خاصة، فتتحدد مشكلة الدراسة الحالية في "التوصل الى برنامج مقترح للتدريب الميدانى فى الخدمة الاجتماعية وفق نظام التعليم الهجين فى ظل جائحة كورونا".

ثالثاً: أهمية الدراسة:

1- صدور قرار المجلس الأعلى للجامعات المصرية بجلسته المنعقدة بتاريخ 2020/7/21م بشأن تطبيق نمط التعليم الهجين خلال العام الجامعى 2021/2020م.
2- تطبيق التعليم الهجين في كليات ومعاهد الخدمة الاجتماعية أصبح ضرورة ملحة في ظل الأزمة العالمية (جائحة كورونا) واشتراطات واجراءات التباعد الاجتماعى في التعليم.
3- يعتبر التدريس الجامعى والقيام بالدريب الميدانى وفق نظام التعليم الهجين أحد الوظائف الرئيسة لعضو هيئة التدريس في ظل جائحة كورونا لذا من الضرورى تطوير قدرات أعضاء هيئة التدريس كأحد متطلبات الجودة بالجامعة والكليات.
4- يعتبر تخصص الخدمة الاجتماعية تخصصا متفرداً في محتواه العلمي ويغلب على المحتوي الطابع العلمي المترابط بين الاعداد النظى والعملى (التدريب الميدانى) للطلاب، وهو تخصص يقوم علي عملية التفاعل مما يستوجب مهارة عالية في التفاعل مع الطلاب.
5- يعد التدريب الميداني وفق نظام التعليم الهجين بديلاً عن التدريب الميداني في حالة الازمات مثل (الأوبئة والامراض والكوارث الطبيعية).

6- يوفر بيئة تعليمية تفاعلية للطلاب وهم في منازلهم، ويمكنهم من التواصل الفعال مع المشرفين عبر منصة (او تطبيق التدريب الالكتروني دون التقيد بعوائق الزمان والمكان بالإضافة الى التواصل المباشر جزء من الوقت.

7- يفيد الطلاب الذين قد تحول ظروفهم الصحية أو الاجتماعية عن الحضور لبعض أو كل من ايام التدريب الميداني في اللحاق بمنظومة التدريب الميداني واستيعاب محتوياته.

8- رغم أن هناك الكثير من الدراسات الأجنبية والعربية التي تناولت موضوع التدريب المديانى (العملى) في ظل نظام التعليم الهجين أو التعليم التقليدى أو التعليم الالكترونى أو التعليم عن بعد في مختلف التخصصات ومنها الخدمة الاجتماعية إلا أنه هناك ندرة في الدراسات العربية التي تناولت هذا الموضوع ولم يسبق دراسة هذا الموضوع في تخصص الخدمة الاجتماعية على المستوي المحلي.

رابعاً: أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية لتحقيق الاهداف التالية:

1- تحديد المتطلبات المعرفية للتدريب الميدانى فى الخدمة الاجتماعية وفق نظام التعليم الهجين فى ظل جائحة كورونا.

2- تحديد المتطلبات المهارية للتدريب الميدانى فى الخدمة الاجتماعية وفق نظام التعليم الهجين فى ظل جائحة كورونا.

3- تحديد المتطلبات التقنية للتدريب الميدانى فى الخدمة الاجتماعية وفق نظام التعليم الهجين فى ظل جائحة كورونا.

4- التوصل إلى برنامج مقترح للتدريب الميدانى فى الخدمة الاجتماعية وفق نظام التعليم الهجين فى ظل جائحة كورونا.

خامساً: تساؤلات الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية للإجابة على التساؤلات التالية:

1- ما المتطلبات المعرفية للتدريب الميدانى فى الخدمة الاجتماعية وفق نظام التعليم الهجين فى ظل جائحة كورونا؟

2- ما المتطلبات المهارية للتدريب الميدانى فى الخدمة الاجتماعية وفق نظام التعليم الهجين فى ظل جائحة كورونا؟

3- ما المتطلبات التقنية للتدريب الميدانى فى الخدمة الاجتماعية وفق نظام التعليم الهجين فى ظل جائحة كورونا؟

4- ما البرنامج مقترح للتدريب الميدانى فى الخدمة الاجتماعية وفق نظام التعليم الهجين فى ظل جائحة كورونا؟

سادساً: مفاهيم الدراسة:

1- برنامج التدخل المهنى

2- التدريب الميدانى

3- التعليم الهجين

4- جائحة كورونا

ويمكن توضيح تلك المفاهيم على النحو التالى:

1- برنامج التدخل المهنى: Professional intervention program

إن التدخل المهني في الخدمة الاجتماعية يوضح الأعمال والأدوار التي يؤديها الأخصائي باستخدام الوسائل والأساليب المهنية المناسبة والتي مهدت إلي تحقيق التغيير في أنساق معينة أو أجزاء منها بناء على تحديد متطلبات الموقف باستخدام القدرات والإمكانيات الاجتماعية والمؤسسية والمجتمعية.

وعرفه (منقريوس،٢٠٠4، 137) علي أنه كل الأفعال والسلوك والعلاقات والخبرات التي يمارسها الأعضاء وتوفرها الحياة الجماعية في ضوء تقدير احتياجات الأعضاء ويصممها الأعضاء والأخصائي وتحقق نمو الفرد والجماعة وتساهم في تغيير المجتمع.

بينما اشار (حامد، ٢٠١٢، 63) للبرنامج في طريقة العمل مع الجماعات على أنه هو أي شيء وكل شيء تقوم به الجماعة وتؤديه لتحقيق حاجاتها ورغباتها بمساعدة الأخصائي.

ويتضمن برنامج التدخل المهني ناحيتين رئيستين هما (بدوي، 1977، 231):

أ- ترجمة البرنامج إلى أنشطة يمكن القيام بها.

ب-وضع خطة زمنية لهذه الأنشطة لمتابعة خطوات تنفيذها وتقييمها في نهاية المدة.

وفي ضوء ما تقدم يمكن القول بأن برنامج التدخل المهني وفقاً لدراستنا الحالية هو:

أ- كل ما تقوم به كليات ومعاهد الخدمة الاجتماعية لتطبيق التدريب الميدانى وفق نظام التعليم الهجين فى ظل جائحة كورونا.

ب-سلسلة من الإجراءات والأنشطة المهنية.

ج- تمثل هذه الإجراءات نشاطاً فكرياً لا يدوياً.

د- تسعى هذه الجهود والإجراءات إلى تحقيق مجموعة من الأهداف قد تكون مادية أو معنوية أو كليهما معاً خلال فترة زمنية محددة.

هـ-وذلك لإكساب السادة أعضاء هيئة التدريس والمشرفين المعنيين بالتدريب الميدانى المتطلبات (المعرفية، المهارية، القيمية) وفق نظام التعليم الهجين بكليات ومعاهد الخدمة الاجتماعية فى ظل جائحة كورونا.

و- يتم العمل من خلال كليات ومعاهد الخدمة الاجتماعية.

ز- ويحدد التدخل المهني أسلوب تقييم الأداء طبقاً للبرنامج المخطط.

2- التدريب الميدانى: practical training

يقصد بالتدريب الميداني بأنه "تغيير في سلوك الدارسين بالنسبة للمعلومات والمهارات واتجاهات وأساليب التفكير بقدر كاف في اتجاه مرغوب فيه مهنياً ونفسياً وقومياً (السيد، 1983، 234).

ويمكن تعريف التدريب الميداني أيضاً بأنه "شكل من أشكال التعليم قصير المدى لتحسين المهارات والمعارف والأداء بشكل أفضل (William, 1991, 354).

ويعرف التدريب الميداني فى الخدمة الاجتماعية جزء متمم لتعليم الخدمة في مناهج مراحل البكالوريوس والماجستير يتيح الفرصة للطلاب للانخراط في الممارسة المباشرة للخدمة الاجتماعية تحت إشراف كل من المشرف الأكاديمي والمشرف الميداني، حيث يتم مساعدة الطالب على اكتساب وإتقان المهارات المهنية والتوطد على قيم وأخلاقيات المهنة، واستكمال العناصر والمعلومات في المجال الأكاديمي مع التي يتم الحصول عليها من الميدان. (السكري، 2013، 302)

ويمكن تعريف التدريب الميداني إجرائياً في هذه الدراسة على النحو التالى:

ح- إن عملية التدريب الميداني تقوم علي أسس تعليمية وإشرافيه.

ط- تهدف العملية التدريبية إلي تحقيق النمو المهني لطالب التدريب عن طريق استيعابه لمعارف ومعلومات نظرية بالإضافة إلي تزويده بالخبرات الميدانية.

ي-إن التدريب الميداني يتم من خلال الممارسة في مؤسسات اجتماعية ومؤسسات الرعاية الاجتماعية المناسبة.

ك- انه عملية يجب أن يتوفر فيها الإشراف كي تضمن متابعة نمو الطالب مهنيا.

ل- يتطلب متطلبات (معرفية، مهارية، قيمية) وفق نظام التعليم الهجين بكليات ومعاهد الخدمة الاجتماعية فى ظل جائحة كورونا.

3- التعليم الهجين: Hybrid Learning

من المشهور شيوع استخدام مصطلح "هجين" Hybrid في مجال الوراثة و يشير المعني اللغوي له إلي كائن حي أو نبات ينتج عن تزاوج نوعين أو سلالتين أو صنفين مختلفتين، وهو يتشابه مع معني مصطلح "مدمج" blending الذي يعني " أي كائن حي ينتج عن تزاوج سلالتين من نوع واحد"، ويلاحظ أن مصطلح المزيج blended هو المصطلح شائع الاستخدام في مجال الصناعة والتدريب.

وفي سياق الحديث عن التعليم الهجين، كثيرا ما تستخدم مصطلحات مثل التعليم التقليدي Conventional, Traditional، أو الإقامي Residential، أو الوجاهي Face- to -Face، أو الشخصي in person في مقابل: التعليم من بعد Distance – التعليم بالإنترنت – Internet based – التعليم بمساعدة الشبكة Web based – التعليم الإليكتروني Electronic – التعليم على الخط On- Line Education ، وذلك للتعبير عن كلا المكونين لهذا الخليط التعليمي (من قرب In – Person classroom، ومن بعد on line (جمال الدين، 2005، 749: 750).

فيعرف التعليم الهجين بأنه هو ذلك النظام التعليمي الذى تستخدم فيه وسائل ايصال مختلفة معاً لتعليم مادة معينة، وقد تتضمن هذه الوسائل مزيجاً من الالقاء المباشر في قاعة المحاضرات، والتواصل عبر الانترنت، وغيرهما من التقنيات الخاصة بالمعلومات في التدريس والتعلم الذاتى (Rowntree, 2000, 205).

كما يشير مفهوم التعليم الهجين إلى مزيج من بيئة التعلم عبر الإنترنت من خلال اكتساب مرونة التعلم عن بعد أو خارج الفصل الدراسي، وتعليم الفصل وجهًا لوجه (F2F) (Hentea, 2003, 160-167).

وهناك من يعرف التعليم الهجين بأنه التعلم الذى يوظف (30% : 75%) من أنشطته للتطبيق عبر الانترنت، ويخفض فيه وقت التعلم التقليدى في الصفوف الدراسية (معهد نيو جيرسي للتكنولوجيا، 2005، New Jersey Institute of Technology).

ويعرف التعليم الجامعي الهجين بأنه ذلك النوع من التعليم الجامعي التقليدي الذي قدم للطلاب في سن التعليم الجامعي المعتاد مع تخصيص جزء (نسبة) من المقررات يتم تدريسها

عبر الشبكة بشكل إجباري للحصول على الدرجة الجامعية الأولى، حيث تستخدم الشبكة هنا للتفاعل مع المحتوي التعليمي والاتصال بأعضاء هيئة التدريس والزملاء، بهدف إكساب الطلاب مهارات التعلم الإليكتروني من بعد – E Skills " ليصبح التحدي الأساسي في هذا السياق هو كيفية ايجاد المزيج الأمثل بين التدريس وجها لوجه مع التدريس بالإنترنت لدعم الاستفادة الأساسية من نمط التعلم بشكل غير متزامن (في أي وقت، وفي أي مكان) مع المحافظة في نفس الوقت علي جودة التفاعل مع عضو هيئة التدريس، وهو الأمر الذي يتطلب إجراء تعديلات في جميع عناصر منظومة التعليم الجامعي لضمان جودة التعليم المقدم (جمال الدين، 2005، 750).

هذا ويقصد الباحث بالتعليم الهجين وفق الدراسة الحالية، بأنه:

1- نظام تعليمى يجمع بين نمطى التعليم التقليدى والتعليم الالكترونى.

2- يستخدمه أعضاء هيئة التدريس بكليات ومعاهد الخدمة الاجتماعية.

3- يستلزم ويتضمن بيئة تعليمية تفاعلية.

4- يشترط التزامن في تطبيق نمطى التعليم التقليدى والتعليم الالكترونى.

5- لتوصيل محتوى أو مضمون علمى معين، أفكار، معارف، آراء وواجبات.

6- يتم تطبيقه على التدريب الميدانى بالفرق الدراسية المختلفة بكليات ومعاهد الخدمة الاجتماعية.

4- فيروس كورونا: Coronavirus (COVID-19)

هو نوع من الفيروسات مجهول السبب حتى الأن، يصيب الجهاز التنفسي ويصاحبه نزلات برد التي يمكنها أن تؤدى إلى الوفاة. ظهر في مدينة "ووهان" الصينية في أواخر عام ٢٠١٩. وفى ٨ فبراير عام ٢٠٢٠ اطلقت عليه لجنة الصحة الوطنية في الصين تسمية فيروس كورونا المستجد. وفى ١١ فبراير ٢٠٢٠ اعتمدت منظمة الصحة العالمية رسميا تسمية الفيروس COVID 19 وأعلنته كجائحة عالمية نظرا لخطورته، وسرعة انتشاره فلا تخلو منطقة على مستوى العالم من التأثير المباشر له (WHO, 2020).

سابعاً: المنطلقات النظرية للدراسة:

تسعي العديد من الجامعات إلي تقديم مختلف خيارات التعليم التقليدى والالكترونى وبالإنترنت .... إلخ:

- إما من خلال تقديم محاضرات مباشرة وجها لوجه في وجود المعلم مع استخدام الإنترنت للمساندة فقط (بشكل اختياري من جانب الطالب مثل الوصول لبيانات موجودة في دليل الجامعة).
- أو تقديم محاضرات من خلال الإنترنت بشكل كلي بدون أية لقاءات مباشرة مع المعلم (فكل التفاعلات مع أعضاء هيئة التدريس، والطلاب، والمحتوي التعليمي، وانشطة التعلم، والتقويم، والخدمات المساندة، يتم توصيلها بشكل كامل ومتكامل عبر الإنترنت).
- أو تقديم مقررات تلتقي في مكان ما بين النمطين السابقين، ويطلق عليه أحيانا تعليم معتمد على الشبكة– Web based – education وينقسم بدوره إلي ثلاثة تصنيفات تتضمن:
  - ضرورة استخدام الطلاب الشبكة من أجل التفاعل مع المحتوي التعليمي.
  - ضرورة استخدام الطلاب للشبكة التفاعل مع أعضاء هيئة التدريس والزملاء.
  - يحتاج الطلاب لاستخدام الشبكة للتفاعل مع المحتوي التعليمي والاتصال بأعضاء هيئة التدريس والزملاء الأخرين.

* والشكل الأخير هو الشكل الذي تركز عليه الدراسة الحالية حيث يتم استخدام الشبكة بشكل إجباري مع الاحتفاظ ببعض المكونات الأساسية لنظام التعليم التقليدي (ويفضل أن يتم بشكل متوازى بين نمطى التعليم التقليدى والالكترونى) (Stuparich, 2001).

1- مكونات التعلم الهجين:

تتمثل مكونات التعلم الهجين فيما يتم في الفصول الدراسية التقليدية (بما فيها قاعات المحاضرات والمختبرات) والكتب والملخصات، بالإضافة إلى الأنشطة الإلكترونية عبر الوسائط الرقمية، وذلك على النحو التالي (alrabte/almehtawa, 2020):

جدول رقم (1)

يوضح مكونات التعلم الهجين

الصيغ التزامنية التقليدية Traditional Synchronous formats	الصيغ التزامنية الإلكترونية Synchronous online formats	صيغ التعلم الذاتي غير التزامنية Self-paced Synchronous formats
الفصول الدراسية والمحاضرات التي يشرف عليها المعلم/	الاجتماعات الإلكترونية	الوثائق وصفحات الإنترنت

المدرب		
مختبرات وورش العمل اليدوي	الفصول الافتراضية	وحدات التدريب المعتمدة على الحاسب أو الشبكة العنكبوتية
الرحلات الميدانية	الندوات والبث من خلال الشبكة العنكبوتية	المحاكاة
	التدريب Training	مجتمعات التعلم الشبكية، ومجموعات النقاش
	الرسائل المباشرة	

2- مميزات تطبيق التعليم الهجين:

مما سبق ومن مراجعة عديد من المؤلفات يمكن تحديد ما يلى:

أ- مميزات التعليم الإلكتروني بصفة عامة (على، 2016، 294-295):

- توفير الوقت والجهد والمال بالنسبة للطالب فلا يحتاج الطالب للسفر والانتقال للمؤسسة التعليمية، فيعطي له حرية تحديد المكان المناسب لتلقي المحتوى والتعلم.
- حرية الطالب في اختيار موعد الدراسة وعدم التقيد بالساعات الدراسية الجامعية.
- يناسب من يعملون من الطلاب ولديهم التزامات أخرى ويساعدهم على المتابعة حتى لو لم تسمح ظروفهم بالحضور، لذا يمكن أن يكون مكملا للتعليم التقليدي والتعليم مدي الحياة.
- يجعل الطالب أكثر اعتمادا على نفسه في التعلم وتنظيم وقته ويتمي لديه الالتزام وتحمل المسئولية، فيشجع التعلم الذاتي لدى المتعلم.
- المساواة بين الطلاب بغض النظر عن قدراتهم في الاتصال والتفاعل مع عضو هيئة التدريس، كما يوفر السهولة في الوصول إليه في أي وقت سواء كان اتصال تزامني أو غير تزامني، عن طريق أشكال انصال مختلفة (بريد الكتروني/ محادثة صوتية/ محادثة فيديو).
- التواصل والتفاعل بين الطلاب بصور مختلفة (صوت كتابة صوت وصوره)، وعن طريقه يمكن للطالب التعبير عن نفسه والتخلص من الخجل أثناء التعلم.

- يتيح تقديم المحتوى التعليمي بأساليب تتفق مع الطالب وامكانياته وقدراته، فيجعل التعلم وفق قدرات الطالب ويوفر له البدء من حيث يريد واتاحة تكرار الاطلاع على المحتوى الدراسي، وتكرار محاولات التعلم بعدد لامحدود.
- يساعد على تبسيط وتسهيل المعلومات وتقديمها بصور مختلفة مما يجعل التعليم أكثر متعة، بتنوع الحواس المستخدمة وذلك بعرض المادة من نصوص وفيديو ...إلخ بما يتناسب والطالب. وذلك بجذب انتباه الطلاب بوسائل عرض المعلومة.
- اعطاء التعليم صبغة العالمية والخروج من الإطار المحلي، بإتاحة التواصل بطلاب من جنسيات مختلفة حول اهتمامات مشتركة، ونقل احدث التجارب والمعامل في الخارج وتبادل المعرفة، مما يزيد من خبرات الطلاب ويوسع مداركهم.
- الوصول لأكبر قدر من المعرفة عن طريق الانترنت وسرعة الوصول لمعلومات حديثة ودقيقة من قواعد المعلومات العالمية.
- غير تقليدي مليء بالحيوية والنشاط، ويساعد على الابتكار والتعليم التعاوني من خلال ثقل وتبادل وتحويل الملفات بين الطلاب.
- يساعد الطلاب على اكتساب مهارات تكنولوجية أكثر، فيحسن ويطور مهاراتهم في استخدام التكنولوجيا والاطلاع والبحث.

ب- مميزات تطبيق التعليم الهجين (Jeffrey, 2002):

هناك العديد من المزايا التى تعود علي، المؤسسة، وعضو هيئة التدريس والمجتمع ككل فالتعليم الهجين يساعد علي:

- تسليح الطلاب للحياة والعمل في مجتمع محكوم بالتكنولوجيا.
- يحافظ على الاستقلالية والحرية الأكاديمية لعضو هيئة التدريس، فمن المعروف أن حركة التعليم من بعد في شكله التقليدي (النموذج الصناعي)، كانت تهدد الحرية الأكاديمية لعضو هيئة التدريس وتزيد من عملية المساءلة، حيث يرتبط عضو هيئة التدريس بفريق يعمل من خلاله يتكون من متخصصين في تصميم التدريس، والتكنولوجيا، وخبراء وسائط ومتخصصين في تعليم الكبار وغيرهم من متخصصين آخرين من غير المتخصصين في المحتوي من خارج المهنة بصورة تؤدي إلى ذوبان عضو هيئة التدريس في فريق إعداد المقرر وبما يهدد الحرية الأكاديمية.

- التعليم الهجين يبقي علي أعضاء هيئة التدريس يؤدون دورهم الرئيس تحت سيطرة المؤسسة التعليمية ومن ثم ينتهي الخوف من إحلال المعلم بالكمبيوتر والأدوات التكنولوجية الحديثة في العملية التدريسية.
- تحديث المقرر: يسمح للمعلمين بتقديم تعليمات جديدة بسرعة ومرونة أكبر بكثير مما يتيسر لهم القيام به في إطار التعليم التقليدي عبر الاتصال المباشر أو في إطار التعليم من بعد من النمط التقليدي المعروف.
- يتيح موارد جديدة لدعم العملية التعليمية (مثل تنمية مهارات التعلم المستقل – تفريد التعليم التركيز علي الدارس – المواءمة مع احتياجات المتعلم – إدخال العالم الخارجي إلى حجرة الدراسة – تيسير الوصول إلي كمية كبيرة من المعلومات – معالجة بيانات معقدة).
- يحدث تغيرات في تنظيم العلاقة ما بين الأشخاص لصالح العملية التعليمية وبما يعزز التفاعل والتبادل الحواري بين الطلاب و بعضهم البعض، وبينهم وبين عضو هيئة التدريس كمكون اجتماعي للتعليم.
- يصبح التعليم عملية اجتماعية تساعد الطلاب علي بناء روابط بين عالمهم الخاص والمجتمع المحلي والعالمي، و بين النظرية والممارسة و استخدام المعارف المناسبة في مواقف جديدة.
- القضاء علي شعور الطلاب والمعلمين بالعزلة في برامج التعليم من بعد التقليدية، فيعزز: المرونة و التعاون والفورية.
- يجعل عالمية المعرفة لم تعد مجرد صيغة ومبدأ وهدف بقدر ما أصبحت ممارسة فكرية وحقيقة واقعية.
- يتضمن تنظيم بيئة التعليم لكل طالب بين وقت يقضيه داخل حرم الجامعة، ووقت آخر يكون من الأفضل قضاؤه علي الخط On line ومن ثم تحقيق تكافؤ الفرص في الوصول التكنولوجيا بتضييق الفجوة بين من يملكون ومن لا يملكون القدرة علي الوصول إليها فكل الدارسين يحتاجون إلي كلتا الخبرتين.
- يمكن التعليم الهجين أن يساعد علي توفير أو تقليل استخدام حجرات الدراسة وبما يؤدي إلى توفير النفقات وخفض تكلفة التعليم.
- التعليم الهجين ليس مجرد موقف أو "حدث تعليمي " ولكنه عملية مستمرة تقدم مزيجا من الحلول التي تسمح بالمرونة وليس فقط تعدد أشكال التوصيل، ولكن التعلم في أي الوقت.

3- خصائص التدريب الالكتروني (خميس، 2010):

يمكن تحديد خصائص نظام التدريب الميدانى وفق نظام التعليم الهجين فيما يلي:

- **الشمول:** بمعنى انه يشتمل على كل المكونات التي يتكون منها النظام التعليمي.
- **الكلية:** بمعنى أن هذه المكونات تعمل معا بشكل كلي في بيئة تعليمية تكنولوجية الكترونية وان ما ينتجه هذا النظام ككل أكبر ما تنتجه هذه العناصر إذا عمل كل منها علي حدة وبشكل مستقل.
- **التفاعل والتأثير والاعتماد المتبادل:** إذا تعمل مكونات النظام معا بشكل متكامل ومتفاعل ومتناسق في بيئة تعليمية الكترونية فكل مكون يؤثر في المكونات الأخرى ويتأثر بها.
- **الانفتاح على النظم الأخرى:** فهو نظام مفتوح يتفاعل مع النظم الأخرى التي تعمل معه في البيئة الخارجية فمها يستمد مدخلاته واليها تذهب مخرجاته.
- **التطور والتكيف الذاتي:** بمعنى انه نظام ديناميكي وغير ثابت ويتطور ذاتيا ولديه القدرة على إعادة التوازن والضبط الذاتي لكي يتكيف مع الظروف الناتجة من تفاعله مع البيئة.
- **الغرضية:** أى أنه نظام له أغراض تربوية وأهداف تعليمية محددة يصمم من أجلها.
- **النمذجه والتمثيل البصري:** حيث يمكن التعرف على النظام من خلال نماذج تعد لهذا الغرض.

ثامناً: الإجراءات المنهجية للدراسة:

1- نوع الدراسة:

تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التحليلية حيث تهدف إلى التوصل إلى برنامج مقترح للتدريب الميدانى فى الخدمة الاجتماعية وفق نظام التعليم الهجين فى ظل جائحة كورونا.

2- المنهج المستخدم:

تستخدم هذه الدراسة المنهجين الكمى لجمع البيانات وتحليلها، والكيفى لاستخلاص النتائج من تلك البيانات مستخدماً فى ذلك: طريقة المسح الاجتماعى بالعينة للسادة أعضاء هيئة التدريس بكليات ومعاهد الخدمة الاجتماعية، حيث يعتبر منهج الاجتماعي من أنسب المناهج لهذا النوع من الدراسات الوصفية.

3- أدوات الدراسة:

اعتمدت الدراسة على استمارة قياس من (إعداد الباحث) طبقت على أعضاء هيئة التدريس بكليات ومعاهد الخدمة الاجتماعية بجمهورية مصر العربية. وموضوعها متطلبات التدريب الميدانى فى الخدمة الاجتماعية وفق نظام التعليم الهجين فى ظل جائحة كورونا.

وتلخصت خطوات تصميم الاستمارة فيما يلي:

أ- الاطلاع على المراجع والدراسات السابقة العربية والأجنبية التي تناولت موضوع التعليم عن بعد وكذلك الإطار النظري المرتبط بالخدمة الاجتماعية المرتبط بموضوع التعليم المتمازج والمدمج والهجين، وكذلك البحوث والدراسات التى تناول قضايا التدريب الميدانى في الخدمة الاجتماعية وتحليلها للوصول للعبارات التي ترتبط بأبعاد البحث.

ب- **صدق أداة البحث:** حيث تم عرض استمارة الاستبيان في صورتها الأولى على عدد (10) من المحكمين من أساتذة الخدمة الاجتماعية، لإبداء الرأي في مدى صلاحية الاستمارة لجمع البيانات، وقد تم الاعتماد على نسبة لا تقل عن (90%)، وقد تم حذف وتعديل بعض العبارات وإعادة صياغة البعض، وبناء على ذلك تضمنت الاستمارة في صورتها النهائية (8) عشرة أسئلة وينبثق من ثلاثة منها (تخص أبعاد الدراسة) عدد 48 سؤال فرعى.

ج- **ثبات الأداة:** تم تطبيق الاستمارة في صورتها النهائية على عينة قوامها (10) مفردة من أعضاء هيئة التدريس ثم إعادة الاختبار بفاصل زمني (15 يوم) على نفس العينة وتم حساب معامل ثبات الاستبيان بمعادلة ارتباط (بيرسون) حيث حصلت الاستمارة على معامل ثبات 0.92 دال عند مستوى معنوي 0.001 ومعامل ثقة 99% وقد بلغت قيمة الصدق الذاتي لمعامل الثبات 0.96 وتشير القيم السابقة إلى معامل ثبات وصدق ذاتي مرتفع يمكن من خلالها تطبيق استمارة الاستبيان وجمع البيانات.

د- **الأساليب الاحصائية المستخدمة:** تم استخدام برنامج "SPSS" للتحليل الإحصائي للبيانات، التكرارات، النسب المئوية، الأوزان المرجحة، المتوسطات الحسابية و معامل ارتباط بيرسون، معادلة ألفا كرونباخ وقد تم الحكم على مستوي متطلبات التدريب الميدانى فى الخدمة الاجتماعية وفق نظام التعليم الهجين فى ظل جائحة كورونا من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس باستخدام المتوسط المرجح حيث تكون بداية ونهاية فئات المقياس الثلاثي موافق (ثلاث درجات)، إلى حد ما (درجتين)، غير موافق (درجة واحدة)، وتم ترميز وإدخال البيانات إلى الحاسب الآلي، ولتحديد طول خلايا

المقياس الثلاثي (الحدود الدنيا والعليا)، تم حساب المدي = أكبر قيمة – أقل قيمة (3–1=2)، تم تقسيمة على عدد خلايا المقياس للحصول على طول الخلية المصحح (2/ 3 = 0.67) وبعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس أو بداية المقياس وهي الواحد الصحيح وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية, وهكذا أصبح طول الخلايا كما يلي:

جدول رقم (2)

يوضح مستوى القوة النسبية لأبعاد متطلبات التدريب الميدانى فى الخدمة الاجتماعية وفق نظام التعليم الهجين فى ظل جائحة كورونا من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس

م	طول الخلايا	القوة النسبية %	المستوى
1	إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد بين 1 لأقل من 1.67	من 33.33% لأقل من 55.66%	مستوى منخفض
2	إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد بين 1.67 لأقل من 2.35	من 55.66% لأقل من 78.33%	مستوى متوسط
3	إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد بين 2.35 إلى 3	من 78.33% حتى 100%	مستوى مرتفع

4- مجالات الدراسة:

أ- **المجال المكاني:** وتمثل في كليات ومعاهد الخدمة الاجتماعية بجمهورية مصر العربية.

ب-**المجال البشرى:** تم تطبيق البحث على عينة طبقية من أعضاء هيئة التدريس بكليات ومعاهد الخدمة الاجتماعية (المدرسين، الاساتذة المساعدين، الاساتذة).

مجتمع الدراسة: قام الباحث بحصر أعداد أعضاء هيئة التدريس بكليات ومعاهد الخدمة الاجتماعية (الاساتذة، الاساتذة المساعدين، المدرسين) وبلغ عددهم (653) وفق الجدول التالى:

جدول رقم (3)

مجتمع الدراسة من أعضاء هيئة التدريس بكليات ومعاهد الخدمة الاجتماعية

م	الكلية أو المعهد	العدد	العينة بنسبة 10%
1	كلية الخدمة الاجتماعية – جامعة حلوان	199	20
2	كلية الخدمة الاجتماعية – جامعة الفيوم	83	9
3	كلية الخدمة الاجتماعية – جامعة أسوان	37	4
4	كلية الخدمة الاجتماعية – جامعة أسيوط	47	5
5	كلية الخدمة الاجتماعية التنموية – جامعة بنى سويف	18	2
6	المعهد العالي للخدمة الاجتماعية بالإسكندرية	21	2
7	المعهد العالى للخدمة الاجتماعية بالقاهرة	33	4
8	المعهد العالي للخدمة الاجتماعية كفر صقر – الشرقية	11	1
9	المعهد العالي للخدمة الاجتماعية بكفر الشيخ	49	5
10	المعهد العالي للخدمة الاجتماعية بأسوان	18	2
11	المعهد العالي للخدمة الاجتماعية بدمنهور	17	2
12	المعهد العالي للخدمة الاجتماعية ببور سعيد	20	2
13	المعهد العالي للخدمة الاجتماعية بسوهاج	17	2
14	المعهد العالي للخدمة الاجتماعية ببنها	20	2

15	المعهد العالي للخدمة الاجتماعية بالسادس من أكتوبر	15	2
16	المعهد العالي للخدمة الاجتماعية بالمنصورة	34	4
17	المعهد العالي للخدمة الاجتماعية بأسوان فرع قنا	14	2
الاجمالـــــى		653	70

وبتطبيق اختيار العينة الطبقية من أعضاء هيئة التدريس بكليات ومعاهد الخدمة الاجتماعية (المدرسين، الاساتذة المساعدين، الاساتذة) مجتمع الدراسة والمقدر اجماليا ب (653) عضو هيئة تدريس، حيث تم اختيار العينة الطبقية بنسبة تقدر ب 10% من اجمالى مجتمع الدراسة، وبما يتناسب مع عدد السادة أعضاء هيئة التدريس في كل كليات ومعاهد الخدمة الاجتماعية في مصر مع جبر الكسور لأرقام صحيحة، ومن ثم بلغ حجم العينة (70) عضو هيئة تدريس.

ج- المجال الزمني: استغرقت فترة جمع البيانات وتحليلها واستخلاص النتائج للدراسة الحالية الفترة من 2021/5/1م إلى 2021/8/5م.

تاسعاً: عرض وتفسير ومناقشة نتائج الدراسة:

يعرض الباحث فى هذا الجزء النتائج الإحصائية التى ترتبط بالإجابة على تساؤلات البحث على النحو التالى:

1- النتائج المتعلقة بالبيانات الديموغرافية لعينة البحث:

جدول رقم (4)

خصائص عينة البحث ن= 70

م	المتغير	الفئة	التكرار	النسبة المئوية
1	السن	أقل من 30 سنة	3	%4.29
		من 30 لأقل من 40 سنة	31	%44.29
		من 40 لأقل من 50 سنة	29	%41.43
		من 50 سنة فأكثر	7	%10.00
		الاجمالى	70	%100
2	النوع	ذكر	43	%61.43
		أنثى	27	%38.57
		الاجمالى	70	%100
3	الدرجة	مدرس	43	%61.43
		استاذ مساعد	19	%27.14
		استاذ	8	%11.43
		الاجمالى	70	%100
4	الكلية أو المعهد	احدى كليات الخدمة الاجتماعية	40	%57.14
		احدى معاهد الخدمة الاجتماعية	30	%42.86
		الاجمالى	70	%100
5	عدد سنوات الخبرة فى الدرجة الحالية	أقل من 5 سنوات	29	%41.43
		من 5 لأقل من 10 سنوات	18	%25.71
		من 10 لأقل من 15 سنة	13	%18.57
		من 15 سنة فأكثر	10	%14.29
		الاجمالى	70	%100

يتضح من الجدول السابق رقم (2) أن عينة الدراسة من اعضاء هيئة التدريس بكليات ومعاهد الخدمة الاجتماعية يتسموا بما يلي:

أ- أن غالبية العينة يقع عمرها في الفئة العمرية (من 30 لأقل من 40 سنة).

ب-أن غالبية العينة من الذكور بنسبة (61.43%).

ج- أن غالبية العينة من المدرسين بنسبة (61.43%) وقد يرجع ذلك إلى أن العدد الأكبر الذين يقومون بالتدريس لمرحلة البكالوريوس في كليات الخدمة الاجتماعية من السادة المدرسين.

د- أن العينة متقاربة من حيث مكان أو جهة العمل ما بين كليات ومعاهد الخدمة الاجتماعية في مصر، وإن كان عدد أعضاء هيئة التدريس بكليات الخدمة الاجتماعية أكبر نسبياً.

هـ-أن نسبة (41.43%) من أعضاء هيئة التدريس لديهم سنوات خبرة أقل من 5 سنوات في ذات الدرجة التى يشغلونها، وقد يرجع ذلك إلى أن عدد أعضاء هيئة التدريس من المدرسين من عينة البحث يثلون (61.43%).

2- وصف وتحيل استجابات عينة الدراسة حول متطلبات التدريب الميدانى فى الخدمة الاجتماعية وفق نظام التعليم الهجين فى ظل جائحة كورونا:

أ- النتائج الخاصة بالإجابة على التساؤل الأول ومؤداه "ما المتطلبات المعرفية للتدريب الميدانى فى الخدمة الاجتماعية وفق نظام التعليم الهجين فى ظل جائحة كورونا؟"

جدول رقم (5)

يوضح المتطلبات المعرفية للتدريب الميدانى فى الخدمة الاجتماعية وفق نظام التعليم الهجين فى ظل جائحة كورونا

م	العبـــــــــارة	موافق		موافق إلى حد ما		غير موافق		التكرار المرجح	القوة النسبية	الوزن المرجح	النسبة المرجحة	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%					
1	المام أعضاء هيئة التدريس والاشراف ببرامج التواصل الاجتماعى المعتمدة بالجامعات	60	85.7	5	7.1	5	7.1	195	92.9	65	2.1	4
2	قدرة أعضاء هيئة التدريس والاشراف على تقديم المشورة لطلاب التدريب الميدانى حول آليات التواصل الالكترونى	58	82.9	6	8.6	6.	8.6	192	91.4	64	2.1	6
3	فهم أعضاء هيئة التدريس والاشراف بمسئوليات ومهام التدريب الميدانى فى ظل التعليم الهجين	61	87.1	1	1.4	8	11.4	193	91.9	64	2.1	5
4	الالمام بالمعارف الخاصة بالتدريب الميدانى فى ظل التعليم الهجين	50	71.4	11	15.7	9	12.9	181	86.2	60	2.0	10
5	تحديد المحتوى والأنشطة اللازمة لتوظيف التعليم الهجين فى التدريب الميدانى	48	68.6	9	12.9	13	18.6	175	83.3	58	1.9	13
6	تحديد مراحل تطبيق التعليم الهجين من قبل الكلية/ المعهد فى التدريب الميدانى	55	78.6	10	14.3	5	7.1	190	90.5	63	2.1	7

7	توفير الكلية/ المعهد لمصادر تعلم تلائم التدريب الميدانى وفق نظام التعليم الهجين	63	90.0	3	4.3	4	5.7	199	94.8	66	2.2	2
8	تكييف (توظيف) المعارف المهنية بما يخدم التدريب الميدانى وفق نظام التعليم الهجين	51	72.9	11	15.7	8	11.4	183	87.1	61	2.0	8
9	اقامة ورش عمل وتدريب دورى للتدريب الميدانى وفق نظام الهجين لأعضاء هيئة التدريس والاشراف	60	85.7	8	11.4	2	2.9	198	94.3	66	2.2	3
10	نشر ثقافة التعليم الهجين بين أعضاء هيئة التدريس والاشراف والطلاب	49	70.0	8	11.4	13	18.6	176	83.8	59	1.9	12
11	إعداد خطة استراتيجية تتوافق مع التحول الرقمى إلى نظام التعليم الهجين فى التدريب الميدانى	52	74.3	8	11.4	10	14.3	182	86.7	61	2.0	9
12	اعداد وتصميم حقائب تدريب ميدانى جذابه للطلبة واتاحتها على أن تتوافق مع نظام التعليم الهجين	61	87.1	3	4.3	6	8.6	195	92.9	65	2.1	4
13	التركيز فى التعليم الهجين على الجانب المعرفى والمهارى (العملى) للتدريب الميدانى بشكل متوازى	59	84.3	7	10.0	4	5.7	195	92.9	65	2.1	4
14	توفر الكلية/ المعهد الأطر التشريعية اللازمة لأمن المعلومات وسلامتها وحقوق ملكيتها الفكرية عند تطبيق نظام التعليم الهجين فى التدريب الميدانى	60	85.7	2	2.9	8	11.4	192	91.4	64	2.1	6
15	تحديد الكلية/ المعهد لخطة متكاملة ومعلنة للتدريب	64	91.4	2	2.9	4	5.7	200	95.2	67	2.2	1

	الميدانى وفق نظام التعليم الهجين على مدار العام الجامعى											
16	نشر الوعى المجتمعى بهذا النوع من التدريب الميدانى وآليات تنفيذه	45	64.3	19	27.1	6	8.6	179	85.2	60	2.0	11

المتوسط المرجح = 189.1 مجموع التكرارات المرجحة = 3025 مجموع الأوزان المرجحة = 1008.3 القوة النسبية = 90.03%

باستقراء بيانات الجدول السابق رقم (5) والذى يوضح استجابات عينة الدراسة حول المتطلبات المعرفية للتدريب الميدانى فى الخدمة الاجتماعية وفق نظام التعليم الهجين فى ظل جائحة كورونا، جاءت استجاباتهم مرتبة كما يلى وفق القوة النسبية والنسبة المرجحة:

1- فى الترتيب الأول تحديد الكلية/ المعهد لخطة متكاملة ومعلنة للتدريب الميدانى وفق نظام التعليم الهجين على مدار العام الجامعى بقوة نسبية (95.2%) ونسبة مرجحة (2.2%).

2- وفى الترتيب الثانى توفير الكلية/ المعهد لمصادر تعلم تلائم التدريب الميدانى وفق نظام التعليم الهجين بقوة نسبية (94.8%) ونسبة مرجحة (2.2%).

3- وفى الترتيب الثالث اقامة ورش عمل وتدريب دورى للتدريب الميدانى وفق نظام الهجين لأعضاء هيئة التدريس والاشراف بقوة نسبية (94.3%) ونسبة مرجحة (2.2%).

4- وفى الترتيب الرابع المام أعضاء هيئة التدريس والاشراف ببرامج التواصل الاجتماعى المعتمدة بالجامعات وفى نفس الترتيب اعداد وتصميم حقائب تدريب ميدانى جذابه للطلبة واتاحتها على أن تتوافق مع نظام التعليم الهجين وفى نفس الترتيب التركيز فى التعليم الهجين على الجانب المعرفى والمهارى (العملى) للتدريب الميدانى بشكل متوازى بقوة نسبية (92.9%) ونسبة مرجحة (2.1%).

5- وفى الترتيب الخامس فهم أعضاء هيئة التدريس والاشراف بمسئوليات ومهام التدريب الميدانى فى ظل التعليم الهجين بقوة نسبية (91.9%) ونسبة مرجحة (2.1%).

6- وفى الترتيب السادس قدرة أعضاء هيئة التدريس والاشراف على تقديم المشورة لطلاب التدريب الميدانى حول آليات التواصل الالكترونى وفى نفس الترتيب توفر الكلية/ المعهد

الأطر التشريعية اللازمة لأمن المعلومات وسلامتها وحقوق ملكيتها الفكرية عند تطبيق نظام التعليم الهجين فى التدريب الميدانى بقوة نسبية (91.4%) ونسبة مرجحة (2.1%).

7- وفى الترتيب السابع تحديد مراحل تطبيق التعليم الهجين من قبل الكلية/ المعهد فى التدريب الميدانى بقوة نسبية (90.5%) ونسبة مرجحة (2.1%).

8- وفى الترتيب الثامن تكييف (توظيف) المعارف المهنية بما يخدم التدريب الميدانى وفق نظام التعليم الهجين بقوة نسبية (87.1%) ونسبة مرجحة (2.0%).

9- وفى الترتيب التاسع إعداد خطة استراتيجية تتوافق مع التحول الرقمى إلى نظام التعليم الهجين فى التدريب الميدانى بقوة نسبية (86.7%) ونسبة مرجحة (2.0%).

10- وفى الترتيب العاشر الالمام بالمعارف الخاصة بالتدريب الميدانى فى ظل التعليم الهجين بقوة نسبية (86.2%) ونسبة مرجحة (2.0%).

11- وفى الترتيب الحادى عشر نشر الوعى المجتمعى بهذا النوع من التدريب الميدانى وآليات تنفيذه بقوة نسبية (85.2%) ونسبة مرجحة (2.0%).

12- وفى الترتيب الثانى عشر نشر ثقافة التعليم الهجين بين أعضاء هيئة التدريس والاشراف والطلاب بقوة نسبية (83.8%) ونسبة مرجحة (1.9%).

13- وفى الترتيب الثالث عشر تحديد المحتوى والأنشطة اللازمة لتوظيف التعليم الهجين فى التدريب الميدانى بقوة نسبية (83.3%) ونسبة مرجحة (1.9%).

ومن ثم يتضح من هذه الاستجابات أنها تتوزع توزيعاً إحصائياً وفق مجموع التكرارات المرجحة والذى بلغ (3025) ومجموع الأوزان المرجحة والذى بلغ (1008.3) وكذلك المتوسط المرجح لهذه الاستجابات والذى بلغ (189.1) وقوة نسبية بلغت (90.03%) وهذا التوزيع الإحصائى يدل على أن مستوى المتطلبات المعرفية للتدريب الميدانى فى الخدمة الاجتماعية وفق نظام التعليم الهجين فى ظل جائحة كورونا مرتفع القوة، ويتفق ذلك مع دراسة أحمد (2021) ودراسة محمد (2020) حيث أكدوا على أهمية وضرورة تطوير المعارف فى الخدمة الاجتماعية ومؤسسات التعليم العالي بما يتلاءم مع الثورة التكنولوجية الهائلة والتقدم الهائل، وقد أصبح لزاما الاستفادة من هذا التقدم التكنولوجي بما يفيد العملية التعليمية (التدريب الميدانى).

ب-النتائج الخاصة بالإجابة على التساؤل الثانى ومؤداه "ما المتطلبات المهارية للتدريب الميدانى فى الخدمة الاجتماعية وفق نظام التعليم الهجين فى ظل جائحة كورونا؟"

جدول رقم (6)

يوضح المتطلبات المهارية للتدريب الميدانى فى الخدمة الاجتماعية وفق نظام التعليم الهجين فى ظل جائحة كورونا

م	العبـــــــــــارة	موافق		موافق إلى حد ما		غير موافق		التكرار المرجح	القوة النسبية	الوزن المرجح	النسبة المئوية	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%					
1	القدرة على ادارة التفاعل الطلابى عبر شبكات الانترنت بين أعضاء هيئة التدريس والاشراف والطلاب	58	82.9	8	11.4	4	5.7	194	92.4	65	2.1	4
2	مهارة الاتصال الفعال المباشر والغير مباشر مع الطلاب	49	70.0	8	11.4	13	18.6	176	83.8	59	1.9	12
3	المهارة فى تكوين جماعات نقاش الكترونى وادارتها	52	74.3	8	11.4	10	14.3	182	86.7	61	2.0	9
4	المهارة فى تصميم الاختبارات والتقييمات الالكترونية والتعامل معها	61	87.1	3	4.3	6	8.6	195	92.9	65	2.1	3
5	المهارة فى استخدام الاساليب الرقمية المرتبطة بالتعليم الهجين	59	84.3	7	10.0	4	5.7	195	92.9	65	2.1	3
6	القدرة على تسجيل المحتوى التعليمى للتدريب الميدانى وعرضه رقميا بشكل فعال	60	85.7	2	2.9	8	11.4	192	91.4	64	2.1	6
7	المهارة فى عرض المادة العلمية للتدريب الميدانى	64	91.4	2	2.9	4	5.7	200	95.2	67	2.2	1

	بشكل متزامن بين التدريب الميدانى التقليدى والالكترونى										
8	المهارة فى إنشاء مجموعات طلابية متجانسة للتدريب الميدانى وفق نظام التعليم الهجين	45	64.3	19	27.1	6	8.6	179	85.2	60	2.0	11
9	المهارة فى استخدام الفصول الافتراضية وادارتها من قبل أعضاء هيئة التدريس والاشراف والطلاب	60	85.7	5	7.1	5	7.1	195	92.9	65	2.1	3
10	المهارة فى التخطيط والمتابعة لتحقيق أقصى استفادة للطلاب من التدريب الميدانى وفق نظام التعليم الهجين	58	82.9	6	8.6	6.	8.6	192	91.4	64	2.1	6
11	المهارة فى تبادل الأفكار والخبرات والمعلومات عبر وسائل التواصل الطلابى	61	87.1	1	1.4	8	11.4	193	91.9	64	2.4	5
12	مهارة استخدام شبكة المعلومات (الانترنت) فى تنفيذ أنشطة التدريب الميدانى	50	71.4	11	15.7	9	12.9	181	86.2	60	2.0	10
13	المهارة فى مراعاة الفروق الفردية للطلاب فى اللقاءات الافتراضية من قبل أعضاء هيئة التدريس والاشراف	48	68.6	9	12.9	13	18.6	175	83.3	58	1.9	13
14	تنمية مهارات الطلاب على استخدام وسائل	55	78.6	10	14.3	5	7.1	190	90.5	63	2.1	7

	وتقنيات التعليم الهجين الجامعى فى التدريب الميدانى										
15	تدريب الطلاب على انجاز تكليفات التدريب الميدانى بشكل متزامن بين التعليم التقليدى والالكترونى	63	90.0	3	4.3	4	5.7	199	94.8	66	2.2	2
16	تدريب الطلاب على انواع الاختبارات والتقييمات الالكترونية	51	72.9	11	15.7	8	11.4	183	87.1	61	2.0	8

المتوسط المرجح = 188.8 مجموع التكرارات المرجحة = 3021 مجموع الأوزان المرجحة = 1007.0 القوة النسبية = 89.91%

تبين بيانات الجدول السابق رقم (6) والذى يوضح استجابات عينة الدراسة حول المتطلبات المهارية للتدريب الميدانى فى الخدمة الاجتماعية وفق نظام التعليم الهجين فى ظل جائحة كورونا، وجاءت استجاباتهم مرتبة كما يلى وفق القوة النسبية والنسبة المرجحة:

1- فى الترتيب الأول المهارة فى عرض المادة العلمية للتدريب الميدانى بشكل متزامن بين التدريب الميدانى التقليدى والالكترونى بقوة نسبية (95.2%) ونسبة مرجحة (2.2%).

2- وفى الترتيب الثانى تدريب الطلاب على انجاز تكليفات التدريب الميدانى بشكل متزامن بين التعليم التقليدى والالكترونى بقوة نسبية (94.8%) ونسبة مرجحة (2.2%).

3- وفى الترتيب الثالث المهارة فى تصميم الاختبارات والتقييمات الالكترونية والتعامل معها وفى نفس الترتيب المهارة فى استخدام الاساليب الرقمية المرتبطة بالتعليم الهجين وفى نفس الترتيب المهارة فى استخدام الفصول الافتراضية وادارتها من قبل أعضاء هيئة التدريس والاشراف والطلاب بقوة نسبية (92.9%) ونسبة مرجحة (2.1%).

4- وفى الترتيب الرابع القدرة على ادارة التفاعل الطلابى عبر شبكات الانترنت بين أعضاء هيئة التدريس والاشراف والطلاب بقوة نسبية (92.4%) ونسبة مرجحة (2.1%).

5- وفى الترتيب الخامس المهارة فى تبادل الأفكار والخبرات والمعلومات عبر وسائل التواصل الطلابى بقوة نسبية (91.9%) ونسبة مرجحة (2.1%).

6- وفى الترتيب السادس القدرة على تسجيل المحتوى التعليمى للتدريب الميدانى وعرضه رقميا بشكل فعال وفى نفس الترتيب المهارة فى التخطيط والمتابعة لتحقيق أقصى استفادة للطلاب من التدريب الميدانى وفق نظام التعليم الهجين بقوة نسبية (91.4%) ونسبة مرجحة (2.1%).

7- وفى الترتيب السابع تنمية مهارات الطلاب على استخدام وسائل وتقنيات التعليم الهجين الجامعى فى التدريب الميدانى بقوة نسبية (90.5%) ونسبة مرجحة (2.1%).

8- وفى الترتيب الثامن تدريب الطلاب على انواع الاختبارات والتقييمات الالكترونية بقوة نسبية (87.1%) ونسبة مرجحة (2.0%).

9- وفى الترتيب التاسع المهارة فى تكوين جماعات نقاش الكترونى وادارتها بقوة نسبية (86.7%) ونسبة مرجحة (2.0%).

10- وفى الترتيب العاشر مهارة استخدام شبكة المعلومات (الانترنت) فى تنفيذ أنشطة التدريب الميدانى بقوة نسبية (86.2%) ونسبة مرجحة (2.0%).

11- وفى الترتيب الحادى عشر المهارة فى إنشاء مجموعات طلابية متجانسة للتدريب الميدانى وفق نظام التعليم الهجين بقوة نسبية (85.2%) ونسبة مرجحة (2.0%).

12- وفى الترتيب الثانى عشر مهارة الاتصال الفعال المباشر والغير مباشر مع الطلاب بقوة نسبية (83.8%) ونسبة مرجحة (1.9%).

13- وفى الترتيب الثالث عشر المهارة فى مراعاة الفروق الفردية للطلاب فى اللقاءات الافتراضية من قبل أعضاء هيئة التدريس والاشراف بقوة نسبية (83.3%) ونسبة مرجحة (1.9%).

ومن ثم يتضح من هذه الاستجابات أنها تتوزع توزيعاً إحصائياً وفق مجموع التكرارات المرجحة والذى بلغ (3021) ومجموع الأوزان المرجحة والذى بلغ (1007.0) وكذلك المتوسط المرجح لهذه الاستجابات والذى بلغ (188.8) وقوة نسبية بلغت (89.91%) وهذا التوزيع الإحصائى يدل على أن مستوى المتطلبات المهارية للتدريب الميدانى فى الخدمة الاجتماعية وفق نظام التعليم الهجين فى ظل جائحة كورونا مرتفع القوة، ويتفق ذلك مع دراسة باركلى باربرا Barclay, Barbara (2012) وعلى (2016) حيث أكدوا على حاجة أعضاء هيئة التدريس والاشراف إلى اكتساب المهارات اللازمة للمشاركة الفعالة في التفاعل عبر الإنترنت لفهم الرسائل

والتعليقات والرد على رسائل الآخرين، وجعل التفاعلات أكثر ديناميكية، وعلى ضرورة تدريب أعضاء هيئة التدريس تطبيق الاختبارات الالكترونية فى العملية التعليمية (التدريب الميدانى).

ج- النتائج الخاصة بالإجابة على التساؤل الثالث ومؤداه "ما المتطلبات التقنية للتدريب الميدانى فى الخدمة الاجتماعية وفق نظام التعليم الهجين فى ظل جائحة كورونا؟"

جدول رقم (7)

يوضح المتطلبات التقنية للتدريب الميدانى فى الخدمة الاجتماعية وفق نظام التعليم الهجين فى ظل جائحة كورونا

م	العبـــــــــارة	موافق		موافق إلى حد ما		غير موافق		التكرار المرجح	القوة النسبية	الوزن المرجح	النسبة المرجحة	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%					
1	تهيئة البنية التحتية الملائمة لاستخدام التعليم الهجين في التدريب الميدانى	62	88.6	4	5.7	4	5.7	198	97.3	66	2.1	2
2	توافر احتياجات أعضاء هيئة التدريس والاشراف والطلاب من مصادر التعلم والتدريب الميدانى المختلفة (التقليدية والالكترونية)	60	85.7	5	7.1	5	7.1	195	92.9	65	2.1	4
3	توافر الفصول الافتراضية بجانب الفصول التقليدية بشكل متزامن فى التدريب الميدانى	63	90.0	1	1.4	6	8.6	197	93.8	66	2.1	3
4	توافر البرامج الخاصة بإدارة التعلم والتدريب الميدانى الالكترونى وفق نظام التعليم الهجين	52	74.3	10	14.3	8	11.4	184	87.6	61	2.0	9
5	توافر الأدوات والوسائل التى تستخدم فى تجارب المحاكاة (التدريسية والتدريبية والاختبارات)	50	71.4	8	11.4	12	17.1	178	84.8	59	1.9	11

6	استخدام الكلية/ المعهد نوعيات ذات كفاءة عالية من الأدوات الذكية والتطبيقات ومنصات التعلم والتدريب الافتراضية	57	81.4	9	12.9	4	5.7	193	91.9	64	2.1	5
7	توفير الكلية/ المعهد الدعم الفنى الملائم عند تطبيق نظام التعليم الهجين فى التدريب الميدانى	65	92.9	2	2.9	3	4.3	202	96.2	67	2.2	1
8	توفير قاعات ومعامل تكنولوجية مناسبة لتعليم وتدريب واختبارات الطلاب وفق نظام التعليم الهجين	53	75.7	10	14.3	7	10.0	186	88.6	62	2.0	7
9	توافر الآليات التكنولوجية التى تتيح للطلاب التفاعل مع أعضاء هيئة التدريس والاشراف بشكل محاكى للواقع اثناء التدريب الميدانى	63	90.0	6	8.6	1	1.4	202	96.2	67	2.2	1
10	تيسير الوصول والاستخدام للمنصات الالكترونية المرتبطة بالتعليم الهجين لأعضاء هيئة التدريس والاشراف والطلاب	51	72.9	7	10.0	12	17.1	179	85.2	59.7	1.9	10
11	توفير دعم ومحفزات لأعضاء هيئة التدريس والاشراف والطلاب نحو استخدام الانترنت فى التعليم الهجين فى التدريب الميدانى	54	77.1	7	10.0	9	12.9	185	88.1	62	2.0	8
12	وجود هيئة إشراف مدربة بأساليب ووسائل التعليم الهجين فى التدريب الميدانى للطلاب	63	90.0	2	2.9	5	7.1	198	94.3	66	2.1	2
13	تناسب آليات الاختبارات والتقييمات الالكترونية مع	61	87.1	6	8.6	3	4.3	198	94.3	66	2.1	2

	التقييم التقليدى للطلاب فى التدريب الميدانى										
14	وجود حماية الكترونية آمنة لخصوصية وحسابات أعضاء هيئة التدريس والاشراف والطلاب	62	88.6	1	1.4	7	10.0	195	92.9	65	2.1	4
15	توافر باقات انترنت مدعمة ومراقبة لأعضاء هيئة التدريس والاشراف والطلاب	65	92.9	2	2.9	3	4.3	202	96.2	67	2.2	1
16	توفير أجهزة كمبيوتر شخصية (Labtop) مدعمة لأعضاء هيئة التدريس والاشراف والطلاب بمواصفات ملائمة للتدريب الميدانى وفق نظام التعليم الهجين	55	78.6	10	14.3	5	7.1	190	90.5	63	2.1	6

المتوسط المرجح = 192.6 مجموع التكرارات المرجحة = 3082 مجموع الأوزان المرجحة = 1027.3 القوة النسبية = 91.73%

باستقراء بيانات الجدول السابق رقم (7) والذى يوضح استجابات عينة الدراسة حول المتطلبات التقنية للتدريب الميدانى فى الخدمة الاجتماعية وفق نظام التعليم الهجين فى ظل جائحة كورونا، جاءت استجاباتهم مرتبة كما يلى وفق القوة النسبية والنسبة المرجحة:

1- فى الترتيب الأول توفير الكلية/ المعهد الدعم الفنى الملائم عند تطبيق نظام التعليم الهجين فى التدريب الميدانى وفى نفس الترتيب توافر الآليات التكنولوجية التى تتيح للطلاب التفاعل مع أعضاء هيئة التدريس والاشراف بشكل محاكى للواقع اثناء التدريب الميدانى وفى نفس الترتيب توافر باقات انترنت مدعمة ومراقبة لأعضاء هيئة التدريس والاشراف والطلاب بقوة نسبية (96.2%) ونسبة مرجحة (2.2%).

2- وفى الترتيب الثانى تهيئة البنية التحتية الملائمة لاستخدام التعليم الهجين في التدريب الميدانى وفى نفس الترتيب وجود هيئة إشراف مدربة بأساليب ووسائل التعليم الهجين فى التدريب الميدانى للطلاب وفى نفس الترتيب تناسب آليات الاختبارات والتقييمات الالكترونية

مع التقييم التقليدى للطلاب فى التدريب الميدانى بقوة نسبية (94.3%) ونسبة مرجحة (2.1%).

3- وفى الترتيب الثالث توافر الفصول الافتراضية بجانب الفصول التقليدية بشكل متزامن فى التدريب الميدانى بقوة نسبية (93.8%) ونسبة مرجحة (2.1%).

4- وفى الترتيب الرابع توافر احتياجات أعضاء هيئة التدريس والاشراف والطلاب من مصادر التعلم والتدريب الميدانى المختلفة (التقليدية والالكترونية) وفى نفس الترتيب وجود حماية الكترونية آمنة لخصوصية وحسابات أعضاء هيئة التدريس والاشراف والطلاب بقوة نسبية (92.9%) ونسبة مرجحة (2.1%).

5- وفى الترتيب الخامس استخدام الكلية/ المعهد نوعيات ذات كفاءة عالية من الأدوات الذكية والتطبيقات ومنصات التعلم والتدريب الافتراضية بقوة نسبية (91.9%) ونسبة مرجحة (2.1%).

6- وفى الترتيب السادس توفير أجهزة كمبيوتر شخصية (Labtop) مدعمة لأعضاء هيئة التدريس والاشراف والطلاب بمواصفات ملائمة للتدريب الميدانى وفق نظام التعليم الهجين بقوة نسبية (90.5%) ونسبة مرجحة (2.1%).

7- وفى الترتيب السابع توفير قاعات ومعامل تكنولوجية مناسبة لتعليم وتدريب واختبارات الطلاب وفق نظام التعليم الهجين بقوة نسبية (88.6%) ونسبة مرجحة (2.0%).

8- وفى الترتيب الثامن توفير دعم ومحفزات لأعضاء هيئة التدريس والاشراف والطلاب نحو استخدام الانترنت فى التعليم الهجين فى التدريب الميدانى بقوة نسبية (88.1%) ونسبة مرجحة (2.0%).

9- وفى الترتيب التاسع توافر البرامج الخاصة بإدارة التعلم والتدريب الميدانى الالكترونى وفق نظام التعليم الهجين بقوة نسبية (87.6%) ونسبة مرجحة (2.0%).

10- وفى الترتيب العاشر تيسير الوصول والاستخدام للمنصات الالكترونية المرتبطة بالتعليم الهجين لأعضاء هيئة التدريس والاشراف والطلاب بقوة نسبية (85.2%) ونسبة مرجحة (1.9%).

11- وفى الترتيب الحادى عشر توافر الأدوات والوسائل التى تستخدم فى تجارب المحاكاة (التدريسية والتدريبية والاختبارات) بقوة نسبية (84.8%) ونسبة مرجحة (1.9%).

ومن ثم يتضح من هذه الاستجابات أنها تتوزع توزيعاً إحصائياً وفق مجموع التكرارات المرجحة والذى بلغ (3082) ومجموع الأوزان المرجحة والذى بلغ (1027.3) وكذلك المتوسط المرجح لهذه الاستجابات والذى بلغ (192.6) وقوة نسبية بلغت (91.73%) وهذا التوزيع الإحصائى يدل على أن مستوى المتطلبات القيمية للتدريب الميدانى فى الخدمة الاجتماعية وفق نظام التعليم الهجين فى ظل جائحة كورونا مرتفع القوة، ويتفق ذلك مع دراسة مايندا وآخرون (Mayende et al (2017) ودراسة عفيفى (2018) Afify حيث أكدوا على ان التعليم عن بعد تزداد فعاليته من خلال التفاعل بين أعضاء هيئة التدريس والاشراف والطلاب، وأن التعلم الإلكتروني تزداد فعاليته من خلال تحقيقه للتغذية الراجعة الفورية التي توفر للمتعلم الكثير من الخبرة وتساعده على تحسين مهاراته المعرفية، وتحفيز الطلاب على التفاعل الإيجابي والمشاركة في بيئة التعلم الإلكتروني ويحتاج ذلك إلي تأهيلهم على الملاحظة الجيدة للتغذية الراجعة في بيئة التعلم والتدريب الإلكتروني.

د- النتائج الخاصة بمتطلبات التدريب الميدانى فى الخدمة الاجتماعية وفق نظام التعليم الهجين فى ظل جائحة كورونا"

جدول رقم (8)

يوضح متطلبات التدريب الميدانى فى الخدمة الاجتماعية وفق نظام التعليم الهجين فى ظل جائحة كورونا

م	البعـــــد	المتوسط المرجح	مجموع التكرارات المرجحة	مجموع الأوزان المرجحة	القوة النسبية	الترتيب
1	المتطلبات المعرفية	189.1	3025	1008.33	90.03	2
2	المتطلبات المهارية	188.8	3021	1007.00	89.91	3
3	المتطلبات التقنية	192.6	3082	1027.33	91.73	1

المتوسط المرجح = 190.2 مجموع التكرارات المرجحة = 9128 مجموع الأوزان المرجحة = 3042.6 القوة النسبية = 90.56%

وتعنى نتائج الجدول السابق رقم (8) والذى يوضح القوة النسبية للأبعاد الخاصة باستجابات عينة الدراسة حول متطلبات التدريب الميدانى فى الخدمة الاجتماعية وفق نظام التعليم الهجين فى ظل جائحة كورونا، وجاءت مرتبة وفق القوة النسبية كما يلى:

1- فى الترتيب الأول بعد استجابات عينة الدراسة حول المتطلبات المعرفية للتدريب الميدانى فى الخدمة الاجتماعية وفق نظام التعليم الهجين فى ظل جائحة كورونا بقوة نسبية (91.73%).

2- وفى الترتيب الثانى بعد استجابات عينة الدراسة حول المتطلبات المهارية للتدريب الميدانى فى الخدمة الاجتماعية وفق نظام التعليم الهجين فى ظل جائحة كورونا بقوة نسبية (90.03%).

3- وفى الترتيب الثالث بعد استجابات عينة الدراسة حول المتطلبات التقنية للتدريب الميدانى فى الخدمة الاجتماعية وفق نظام التعليم الهجين فى ظل جائحة كورونا بقوة نسبية (89.91%).

ومن ثم يتضح من هذه الأبعاد أن مستوى استجابات عينة الدراسة حول متطلبات التدريب الميدانى فى الخدمة الاجتماعية وفق نظام التعليم الهجين فى ظل جائحة كورونا مرتفع القوة نسبياً، حيث جاء المتوسط العام للقوة النسبية لتلك القيم بصفة عامة (90.56%) مما يؤكد على ضرورة الاهتمام بتوفير وتحقيق متطلبات التدريب الميدانى فى الخدمة الاجتماعية عند تطبيقه وفق نظام التعليم الهجين فى ظل جائحة كورونا.

عاشراً: البرنامج المقترح للتدريب الميدانى فى الخدمة الاجتماعية وفق نظام التعليم الهجين فى ظل جائحة كورونا

تم صياغة البرنامج المقترح في ضوء نتائج البحث الراهن واشتمل على المحاور التالية:

أولاً: الأسس التى يعتمد عليها البرنامج المقترح:

1. الإطار النظرى للدراسة الحالية ونتائج الدراسات السابقة وما تتضمنه من معارف ونظريات متعلقة بالتعليم والتدريب الميدانى فى الخدمة الاجتماعية بصفة عامة ووفق نظام التعليم الهجين فى ظل جائحة كورونا بصفة خاصة.
2. التدريب الميدانى جزء أصيل لا يتجزأ من اللوائح الداخلية لكليات ومعاهد الخدمة الاجتماعية كونه أحد المتطلبات الرئيسة لمنح الطلاب بها درجة البكالوريوس في الخدمة الاجتماعية.
3. ما توصلت إليه الدراسة الحالية من نتائج، والتى أجابت على تساؤلات الدراسة لتحديد المتطلبات (المعرفية، والمهارية، والتقنية) للتدريب الميدانى فى الخدمة الاجتماعية وفق نظام التعليم الهجين فى ظل جائحة كورونا.
4. وفق طبيعة وخصوصية مهنة الخدمة الاجتماعية وأنها تتعامل مع البشر بشكل مباشر فغير كاف الاعتماد في التدريب الميدانى والممارسة المهنية على التدريب أو الممارسة المهنية الالكترونية (أو عن بعد) فقط، لعدم ضمان تحقيق العلاقة المهنية بشكل كامل مع العملاء، وكذلك لافتقار هذا النظام وصعوبة تطبيق مبادئ ومهارات الخدمة الاجتماعية (كالملاحظة، والمقابلة .... الخ) فيه بالشكل المهنى الملائم.
5. يتم التدريب الميدانى وفق نظام التعليم الهجين على النحو التالى:

جدول رقم (9)

يوضح النسب المئوية للتدريب الميدانى وفق نظام التعليم الهجين

التدريب الميدانى بحضور الطلاب وجه لوجه Face to Face	التدريب الميدانى للطلاب الكترونيا عن بعد Online
من 50% إلى 60%	من 40% إلى 50%

ثانياً: أهداف البرنامج المقترح:

1. تحويل التدريبى الميدانى بكليات ومعاهد الخدمة الاجتماعية من التدريب الميدانى التقليدى (المباشر بحضور الطلاب Face to Face) الى التدريب الميدانى الميدانى وفق نظام التعليم الهجين (التدريب الميدانى بحضور الطلاب لأماكن التدريب الميدانى والاجتماعات بالإضافة للتدريب الميدانى لهؤلاء الطلاب الكترونيا عن بعد، وبشكل متوازى بين النظامين).
2. تحويل مقررات التدريب الميداني في الخدمة الاجتماعية الي مقررات الكترونية تقدم عبر أسطوانات مدمجة (C.D) أو اتاحتها على الانترنت.
3. اتاحة الفرصة لتنفيذ التدريب الميداني فى الخدمة الاجتماعية وفق نظام التعليم الهجين فى ظل جائحة كورونا.
4. تحقيق التباعد الاجتماعى وفق الاجراءات الاحترازية للوقاية من جائحة كورونا.

ثالثاً: العناصر الرئيسة والتقنية للتصور المقترح:

1. تدشين موقع الكترونى خاص بالتدريب الميدانى يشتمل على مكتبة الكترونية (حقيبة تدريبية) خاصة بأنشطة ومقررات التدريب الميداني تتضمن مواد تعليمية مسجلة تغطى محتويات ومقررات التدريب الميداني مثل الكتب والمراجع الالكترونية، وخطط التدريب الالكتروني، والأدلة الإجرائية، والفيديوهات المسجلة، الأنشطة التدريبية..... وغيرها.
2. تصميم تطبيق الكترونى (Application) خاص بالتدريب الميدانى، يتيح التفاعل بين أعضاء هيئة التدريس والاشراف والطلاب وفق نظام التعليم الهجين للطلاب بنوعيه وجه لوجه Face to Face وعن بعد Online ، كما يتيح متابعة حضور الطلاب وتقييمهم والاجابة على تساؤلاتهم.

3. اتاحة الفرصة للطلاب للتعلم والتدريب الذاتي عبر موقع التدريب الميدانى الالكتروني والتطبيق الإلكتروني، حيث يمكنهم التدريب الالكتروني من التعلم والتدريب والاطلاع على الحقيبة التدريبية في أي وقت دون التأثر بقيود الزمان والبعد الجغرافي والمكاني.
4. يكون وسيلة التعارف وصلاحية الدخول على ذلك الموقع الإلكتروني والتطبيق الإلكتروني لأعضاء هيئة التدريس والمشرفين والطلاب من خلال الايميل (E.Mail) الجامعى الرسمى لكل واحد.
5. الاستعانة بالمتخصصين في مجال الحاسب الالي عند بناء الحقيبة التفاعلية الالكترونية لتكون مطابقة للمواصفات العلمية، بالإضافة الى توفير نظام لحماية الحسابات الشخصية للمستخدمين وتقديم الدعم الفنى والتغلب على المشكلات التقنية، وكذلك نظام للتأكد من هوية الأشخاص وحساب الوقت الذي يقضيه كل طالب في استخدام التطبيق الالكتروني.
6. ضرورة العمل على التطوير والتقويم المهني المستمر للحقيبة التدريبية الالكترونية وفقا للمستحدثات العملية والنظرية وتوصيات الابحاث العلمية وواقع الممارسة المهنية الميدانية.
7. ضرورة أن تتسم الحقيبة التدريبية الالكترونية بالتفاعلية بينها وبين المستخدمين سواء بين الطلاب وبعضهم البعض، أو بين أعضاء هيئة التدريس والمشرفين والطلاب، أو بين المشرفين وادارة التدريب الميداني، والمحاكاة للواقع من خلال الاستفادة من البرامج الحاسوبية والوسائط التكنولوجية التي تتحقق ذلك.
8. تعميم التدريب الميدانى وفق التعليم الهجين على جميع الفرق الدراسية باستخدام التقنيات الحديثة في عرض انشطة ومحتويات التدريب الميداني بشكل الكتروني.
9. اتاحة الفرصة للمشرف الأكاديمي وللمشرف المؤسسى من كتابة التقارير عن الطلاب ورصد مشاركاتهم وتفاعلاتهم عبر التطبيق الالكترونى للتدريب الميدانى، وكذلك ضبط سلوكياتهم اثناء التدريب، وكذلك اعداد ملف الكتروني لكل طالب يتضمن الدرجات التي حصل عليها، والانشطة والمهام والتكليفات التي قدمها عبر التدريب الالكتروني، والساعات التدريبية التي قضاها علي الحقيبة الالكترونية التفاعلية.
10. توفير دليل ارشادي مصور ومطبوع يشرح محتويات الحقيبة التدريبية الالكترونية وكيفية استخدامها، كذلك فيما يخص التطبيق الالكترونى (Application) للتدريب الميدانى.
11. توظيف التكنولوجيا الحديثة في التدريب واستخدام اساليب تعليمية الكترونية متنوعة ومن أهمها ما يلي:

أ- محاضرات واجتماعات تدريبية واشرافية Face to Face وOnline من قبل أعضاء هيئة التدريس والاشراف مع طلاب التدريب الميدانى.

ب- فيديوهات مسجلة لنماذج وأساليب تدريبية متميزة.

ج- رسومات الجرافيك والانفوجرافيك والفيديو: حيث يمكن الاستعانة بالمواقف المصورة والرسوم الكارتونية في عرض بعض المهارات المهنية وتدريب الطلاب على دراستها ومناقشتها.

د- اسلوب لعب (تمثيل) الأدوار: حيث يتاح الفرصة للطلاب في تمثيل بعض المواقف في صورة مسرحيات قصيرة وعرضها عبر الموقع الالكتروني.

هـ- استخدام العروض الايضاحية: يمكن عرض المهارات أو المواقف المهنية والتوضيحية في صورة شرائح العرض التقديمي (power point) او (Prezi)... الخ.

و- اسلوب القصة غير الكاملة: يقوم عضو هيئة التدريس أو المشرف بسرد قصة غير مكتملة تمثل احدى الحالات الدراسية ثم نترك الطلاب يطلقون العنان لطرح الحلول للمشكلة، وتعد من الأساليب المحببة للتدريب، وتزيل الملل لدى الطلاب، وتساعد على ترسيخ المعلومات وتحقيق الفهم بشكل اكبر وتنمي ملكة الابتكار.

ز- اسلوب حلقات النقاش الالكترونية: يمكن من خلال التدريب الالكتروني يطرح المشرف قضية للنقاش ويقسم الطلاب إلى مجموعات متساوية من 5-6 أفراد ويتحاورون ويتناقشون حولها عبر التدريب الالكتروني.

ح- اسلوب تحليل الحالات والمواقف: وهذا الأسلوب يتلخص في عرض إحدى المشكلات او المواقف السلوكية سواء مكتوبة أو عبر عرض فيديو ثم يطلب من كل طالب على حدة بإبداء رأيه في هذه المشكلة وكيفية حلها بأسلوب مهني.

ط- اسلوب العصف الذهني الالكتروني: وهو احد اساليب الابداع الفكري حيث يقوم المشرف بطرح مفهوم او مشكلة ويطلب من الطلاب توليد أفكار او حلوة بشأنها.

ي- اسلوب طرح الأسئلة: ويصلح هذا الأسلوب عند طرح تساؤلات على الطلاب اثناء الاجتماع معهم ويتلقى المشرف اجاباتهم ويناقشهم فيها. مثل أن يطلب من الطلاب تعريف الملاحظة، او ما هي شروط التسجيل الجيد؟ وهكذا.

وغير ذلك من الاساليب التعليمية المختلفة التي تترجم المحتوى المعرفي للتدريب الميداني في الخدمة الاجتماعية بشكل مبسط وذو أثر تعليمي جيد، وهنا يجب الاستعانة بالمتخصصين في

مجال تكنولوجيا التعليم لتصميم الوسائل التعليمية الملائمة لطبيعة المحتوى التعليمي من ناحية وخصائص المهنة وطبيعة الطلاب من ناحية أخرى.

رابعاً : الفئات المستهدفة فى البرنامج المقترح:

1. نسق طلاب الخدمة الاجتماعية
2. نسق أعضاء هيئة التدريس أو المشرفين
3. نسق العملاء بمؤسسات التدريب الميدانى
4. النسق المؤسسى
5. نسق المجتمع

خامساً: الاستراتيجيات المستخدمة:

1. استراتيجية الإقناع
2. استراتيجية المساعدة الذاتية
3. استراتيجية إعادة التنشئة الاجتماعية
4. استراتيجية التدخل المباشر فى التدريب وحل المشكلات الطارئة
5. استراتيجية التمكين
6. استراتيجية الضغط

سادساً: التكنيكات المستخدمة:

1. التعلم والتدريب
2. لعب الدور
3. العمل المشترك
4. المناقشة الجماعية
5. الاتصال المباشر
6. حل المشكلة
7. تكنيك العمل المباشر

سابعاً: خطوات ومراحل تنفيذ البرنامج المقترح:

1- مرحلة التخطيط:

وتشمل هذه المرحلة القيام بالخطوات التالية:

- وضع خطة من قبل ادارة التدريب الميداني بالكلية لتنفيذ منظومة التدريب الميدانى وفق نظام التعليم الهجين بالكلية.
- تنفيذ التشغيل التجريبي للحقيبة التدريبية الالكترونية والتطبيق الخاص بالتدريب الميدانى وابداء ملاحظات أعضاء هيئة التدريس والمشرفين والطلاب عليه.
- اعتماد العمل بنظام التدريب الميدانى وفق نظام التعليم الهجين لطلاب الكلية/ المعهد.
- اتاحه شبكات الانترنت بالكلية وانشاء معامل متخصصة للحاسب الالي.
- الاستعانة بالسادة أعضاء هيئة التدريس والمشرفين الميدانيين لعرض مقترحاتهم حول التدريب الالكتروني.
- الاستعانة بالمتخصصين في المجال التقني لبناء الحقيبة التدريبية الالكترونية التفاعلية في ضوء مقترحات ورؤي أعضاء هيئة التدريس والمشرفين الاكاديميين والميدانيين.
- استخدام تقنيات وأساليب تدريبية متنوعة أثناء عرض المحتوى الكترونيا، ويفضل الاستعانة بخبراء التصميم للوسائل والوسائط التعليمية بمجال تكنولوجيا التعليم.

2- مرحلة التنفيذ:

وتشمل هذه المرحلة ما يلي:

يتم توزيع البرنامج الزمنى التنفيذى لخطط التدريب الميدانى بعد اعتمادها لطلاب الفرق الدراسية الاربعة وفقا لما يلى، مع مراعات المرونة عند التنفيذ وفقاً للمتغيرات المجتمعية والصحية وبما لا يخل بالقواعد واللوائح المنظمة للتدريب الميدانى بالكلية وكذلك بالالتزام بالإجراءات الاحترازية للوقاية من جائحة كورونا.

أ- الزيارات الميدانية للفرقة الاولى:

جدول رقم (10)

يوضح البرنامج التنفيذى المقترح للزيارات الميدانية للفرقة الاولى وفق نظام التعليم الهجين

الأسبوع	اجتماعات وجه لوجه Face to Face مع الطلاب لكل مجموعة تدريبية	اجتماعات Online مع الطلاب لكل مجموعة تدريبية
1	ساعتان (لقاء تمهيدى وتعريفى)	-
2	ساعتان (توزيع المجموعات والمهام الاشرافية & التسجيل والسجلات المطلوبة)	-
3	ساعتان (كيفية اعداد البحوث وتوثيقها)	
4	-	ساعتان (اجتماع تحضيرى للزيارة الأولى)
5	تنفيذ الزيارة الميدانية الأولى	-
6	-	ساعتان (اجتماع تقييمى للزيارة الأولى)
7	-	ساعتان (اجتماع تحضيرى للزيارة الثانية)
8	تنفيذ الزيارة الميدانية الثانية	-
9	-	ساعتان (اجتماع تقييمى للزيارة الثانية)
10	ساعتان (تقييم زيارات الفصل الدراسى الأول)	-
11	ساعتان (لقاء تمهيدى وتحضيرى لزيارات الفصل الدراسى الثانى)	-

12	-	ساعتان (اجتماع تحضيرى للزيارة الثالثة)
13	تنفيذ الزيارة الميدانية الثالثة	-
14	-	ساعتان (اجتماع تقييمى للزيارة الثالثة)
15	-	ساعتان (اجتماع تحضيرى للزيارة الرابعة)
16	تنفيذ الزيارة الميدانية الرابعة	-
17	-	ساعتان (اجتماع تقييمى للزيارة الرابعة)
18	ساعتان (تقييم زيارات الفصل الدراسى الثانى)	-
19	ساعتان (التقييم النهائى للزيارات الميدانية)	-

ب- التدريب على المهارات المهنية لطلاب الفرقة الثانية:

جدول رقم (11)

يوضح البرنامج التنفيذى المقترح للتدريب على المهارات للفرقة الثانية وفق نظام التعليم الهجين

الأسبوع	اجتماعات وجه لوجه Face to Face مع الطلاب لكل مجموعة تدريبية	اجتماعات Online مع الطلاب لكل مجموعة تدريبية
1	ساعتان (لقاء تمهيدى وتعريفى)	-
2	ساعتان (توزيع المجموعات والمهام الاشرافية & وتحديد السجلات المطلوبة)	-
3	-	أربع ساعات يتخللهما فترة راحة

		(مهارة التسجيل)
4	أربع ساعات يتخللهما فترة راحة (مهارة الملاحظة)	-
5	-	أربع ساعات يتخللهما فترة راحة (مهارة الاتصال)
6	أربع ساعات يتخللهما فترة راحة (مهارة التقويم الذاتى)	-
7		أربع ساعات يتخللهما فترة راحة (مهارة التفاوض)
8	ساعتان (تقييم مهارات الفصل الدراسى الأول)	-
9	أربع ساعات يتخللهما فترة راحة (اجتماع تمهيدى وتحضيرى لمهارات الفصل الدراسى الثانى)	-
10	-	أربع ساعات يتخللهما فترة راحة (مهارة المقابلة)
11	أربع ساعات يتخللهما فترة راحة (مهارة المناقشة الجماعية)	-
12	-	أربع ساعات يتخللهما فترة راحة (مهارة المناظرة والاقناع)
13	أربع ساعات يتخللهما فترة راحة (المهارات الحياتية)	-
14		أربع ساعات يتخللهما فترة

		راحة (المهارات التقنية مع العملاء)
15	تنفيذ معسكر (اليوم الواحد) لنصف مجموعات التدريب على المهارات مع الالتزام بالإجراءات الاحترازية	-
16	تنفيذ معسكر (اليوم الواحد) للنصف الآخر لمجموعات التدريب على المهارات مع الالتزام بالإجراءات الاحترازية	
17	ساعتان (تقييم مهارات الفصل الدراسى الثانى)	-
18	ساعتان (التقييم النهائى لتدريب المهارات)	-

* ملحوظة المهارات المحددة بالجدول السابق هى مهارات مقترحة للتدريب على المهارات ويمكن التعديل أو الاستبدال وفقاً لمتطلبات البرنامج التدريبى، بالإضافة إلى تطبيق وسائل تنفيذ المهارات المهنية (الندوة، المبادرات المجتمعية، المعسكرات، الرحلات، الزيارات، ورش العمل ... إلخ).

ج- التدريب فى المؤسسات التعليمية لطلاب الفرقة الثالثة:

جدول رقم (12)

يوضح البرنامج التنفيذى المقترح للتدريب الميدانى للفرقة الثالثة وفق نظام التعليم الهجين

الأسبوع	اليوم الاول	اليوم الثانى	اليوم الثالث
	اجتماع وجه لوجه Face to Face مع مشرف المؤسسة مع الطلاب لكل مجموعة تدريبية	اجتماع عن بعد مع مشرف المؤسسة Online لكل مجموعة تدريبية	اجتماعات اشرافية وجه لوجه Face to Face و عن بعد Online بالتبادل اسبوعيا أو وفق الرؤية الاكاديمية
1	أربع ساعات يتخللهما فترة	أربع ساعات	أربع ساعات يتخللهما

	راحة		فترة راحة
2	أربع ساعات يتخللهما فترة راحة	أربع ساعات	ساعتان Online
3	أربع ساعات يتخللهما فترة راحة	أربع ساعات	أربع ساعات يتخللهما فترة راحة
4	أربع ساعات يتخللهما فترة راحة	أربع ساعات	ساعتان Online
5	أربع ساعات يتخللهما فترة راحة	أربع ساعات	أربع ساعات يتخللهما فترة راحة
6	أربع ساعات يتخللهما فترة راحة	أربع ساعات	ساعتان Online
7	أربع ساعات يتخللهما فترة راحة	أربع ساعات	أربع ساعات يتخللهما فترة راحة
8	أربع ساعات يتخللهما فترة راحة	أربع ساعات	ساعتان Online
9	ساعتان (تقييم التدريب الميدانى للفصل الدراسى الأول)	-	-
10	أربع ساعات يتخللهما فترة راحة	أربع ساعات	أربع ساعات يتخللهما فترة راحة
11	أربع ساعات يتخللهما فترة راحة	أربع ساعات	ساعتان Online
12	أربع ساعات يتخللهما فترة راحة	أربع ساعات	أربع ساعات يتخللهما فترة راحة
13	أربع ساعات يتخللهما فترة راحة	أربع ساعات	ساعتان Online
14	أربع ساعات يتخللهما فترة	أربع ساعات	أربع ساعات يتخللهما

	راحة		فترة راحة
15	أربع ساعات يتخللهما فترة راحة	أربع ساعات	ساعتان Online
16	أربع ساعات يتخللهما فترة راحة	أربع ساعات	أربع ساعات يتخللهما فترة راحة
17	ساعتان (التقييم الاشرافى)	-	-
18	ساعتان (تسليم التكليفات واختبار نهاية العام للتدريب الميدانى)	-	-

د- التدريب فى المؤسسات الاجتماعية لطلاب الفرقة الرابعة:

جدول رقم (13)

يوضح البرنامج التنفيذى المقترح للتدريب الميدانى للفرقة الرابعة وفق نظام التعليم الهجين

الأسبوع	اليوم الاول	اليوم الثانى	اليوم الثالث
	اجتماع وجه لوجه Face to Face مع مشرف المؤسسة مع الطلاب لكل مجموعة تدريبية	اجتماع عن بعد مع مشرف المؤسسة Online لكل مجموعة تدريبية	اجتماعات اشرافية وجه لوجه Face to Face و عن بعد Online بالتبادل اسبوعيا أو وفق الرؤية الاكاديمية
1	أربع ساعات يتخللهما فترة راحة	أربع ساعات	أربع ساعات يتخللهما فترة راحة
2	أربع ساعات يتخللهما فترة راحة	أربع ساعات	ساعتان Online
3	أربع ساعات يتخللهما فترة راحة	أربع ساعات	أربع ساعات يتخللهما فترة راحة
4	أربع ساعات يتخللهما فترة	أربع ساعات	ساعتان Online

	راحة		
5	أربع ساعات يتخللهما فترة راحة	أربع ساعات	أربع ساعات يتخللهما فترة راحة
6	أربع ساعات يتخللهما فترة راحة	أربع ساعات	ساعتان Online
7	أربع ساعات يتخللهما فترة راحة	أربع ساعات	أربع ساعات يتخللهما فترة راحة
8	أربع ساعات يتخللهما فترة راحة	أربع ساعات	ساعتان Online
9	ساعتان (تقييم التدريب الميدانى للفصل الدراسى الأول)	-	-
10	أربع ساعات يتخللهما فترة راحة	أربع ساعات	أربع ساعات يتخللهما فترة راحة
11	أربع ساعات يتخللهما فترة راحة	أربع ساعات	ساعتان Online
12	أربع ساعات يتخللهما فترة راحة	أربع ساعات	أربع ساعات يتخللهما فترة راحة
13	أربع ساعات يتخللهما فترة راحة	أربع ساعات	ساعتان Online
14	أربع ساعات يتخللهما فترة راحة	أربع ساعات	أربع ساعات يتخللهما فترة راحة
15	أربع ساعات يتخللهما فترة راحة	أربع ساعات	ساعتان Online
16	أربع ساعات يتخللهما فترة راحة	أربع ساعات	أربع ساعات يتخللهما فترة راحة
17	ساعتان (التقييم الاشرافى)	-	-

18	ساعتان (تسليم التكليفات واختبار نهاية العام للتدريب الميدانى)	-	-

3- مرحلة التقويم والانهاء:

وخلال هذه المرحلة يتم تقييم العمل بمنظومة التدريب الميدانى وفق نظام التعليم الهجين للعمل على تطويرها وتقليل سلبياتها.

حادى عاشر: النتائج العامة للدراسة:

1- النتائج المتعلقة بالبيانات الديموغرافية لعينة البحث:

اتضح أن عينة المبحوثين من اعضاء هيئة التدريس بكليات ومعاهد الخدمة الاجتماعية يتسموا بما يلي:

أ- أن غالبية العينة يقع عمرها في الفئة العمرية (من 30 لأقل من 40 سنة).

ب-أن غالبية العينة من الذكور بنسبة (61.43%).

ج- أن غالبية العينة من المدرسين بنسبة (61.43%).

د- أن العينة متقاربة من حيث مكان أو جهة العمل ما بين كليات ومعاهد الخدمة الاجتماعية في مصر.

هـ-أن نسبة (41.43%) من أعضاء هيئة التدريس لديهم سنوات خبرة أقل من 5 سنوات في ذات الدرجة التى يشغلونها.

2- وصف وتحيل استجابات عينة الدراسة حول متطلبات تطبيق التعليم الهجين (بين التعليم التقليدى والتعليم الالكترونى) من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكليات ومعاهد الخدمة الاجتماعية:

أ- النتائج الخاصة بالإجابة على التساؤل الأول ومؤداه "ما المتطلبات المعرفية للتدريب الميدانى فى الخدمة الاجتماعية وفق نظام التعليم الهجين فى ظل جائحة كورونا؟"

اتضح أنها تتوزع توزيعاً إحصائياً وفق مجموع التكرارات المرجحة والذى بلغ (3025) ومجموع الأوزان المرجحة والذى بلغ (1008.3) وكذلك المتوسط المرجح لهذه الاستجابات والذى بلغ (189.1) وقوة نسبية بلغت (90.03%) وهذا التوزيع الإحصائى يدل على أن مستوى

المتطلبات المعرفية للتدريب الميدانى فى الخدمة الاجتماعية وفق نظام التعليم الهجين فى ظل جائحة كورونا مرتفع القوة.

ب-النتائج الخاصة بالإجابة على التساؤل الثانى ومؤداه "ما المتطلبات المهارية للتدريب الميدانى فى الخدمة الاجتماعية وفق نظام التعليم الهجين فى ظل جائحة كورونا؟"

تبين أنها تتوزع توزيعاً إحصائياً وفق مجموع التكرارات المرجحة والذى بلغ (3021) ومجموع الأوزان المرجحة والذى بلغ (1007.0) وكذلك المتوسط المرجح لهذه الاستجابات والذى بلغ (188.8) وقوة نسبية بلغت (89.91%) وهذا التوزيع الإحصائى يدل على أن مستوى المتطلبات المهارية للتدريب الميدانى فى الخدمة الاجتماعية وفق نظام التعليم الهجين فى ظل جائحة كورونا مرتفع القوة.

ج- النتائج الخاصة بالإجابة على التساؤل الثالث ومؤداه "ما المتطلبات التقنية للتدريب الميدانى فى الخدمة الاجتماعية وفق نظام التعليم الهجين فى ظل جائحة كورونا؟"

اتضح أنها تتوزع توزيعاً إحصائياً وفق مجموع التكرارات المرجحة والذى بلغ (3082) ومجموع الأوزان المرجحة والذى بلغ (1027.3) وكذلك المتوسط المرجح لهذه الاستجابات والذى بلغ (192.6) وقوة نسبية بلغت (91.73%) وهذا التوزيع الإحصائى يدل على أن مستوى المتطلبات القيمية للتدريب الميدانى فى الخدمة الاجتماعية وفق نظام التعليم الهجين فى ظل جائحة كورونا مرتفع القوة.

د- "النتائج الخاصة بمتطلبات التدريب الميدانى فى الخدمة الاجتماعية وفق نظام التعليم الهجين فى ظل جائحة كورونا"

اتضح من هذه الأبعاد أن مستوى استجابات عينة الدراسة حول متطلبات التدريب الميدانى فى الخدمة الاجتماعية وفق نظام التعليم الهجين فى ظل جائحة كورونا مرتفع القوة نسبياً، حيث جاء المتوسط العام للقوة النسبية لتلك القيم بصفة عامة (90.56%) مما يؤكد على ضرورة الاهتمام بتوفير وتحقيق متطلبات التدريب الميدانى فى الخدمة الاجتماعية عند تطبيقه وفق نظام التعليم الهجين فى ظل جائحة كورونا.

هـ-التوصل الى برنامج مقترح للتدريب الميدانى فى الخدمة الاجتماعية وفق نظام التعليم الهجين فى ظل جائحة كورونا.

قائمة المراجع

أولاً: المراجع العربية:

أبو الريش، إلهام حرب (2013). فاعلية برنامج قائم على التعليم المدمج في تحصيل طالبات الصف العاشر في النحو والاتجاه نحوه في غزة. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية. الجمعة الاسلامية. غزة.

أبو خريص، هانى جودة مصباح (2020). متطلبات توظيف المنصات الرقمية فى التعليم من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلاب. بحث منشور فى مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية. كلية الخدمة الاجتماعية. جامعة الفيوم. ع 20. ج 2. 2020.

احمد، محمد ابراهيم حسن (2021). متطلبات تطبيق التدريب الالكترونى عن بعد لطلاب الخدمة الاجتماعية فى ظل نظام التعليم الهجين. بحث منشور فى مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية. كلية الخدمة الاجتماعية. جامعة الفيوم. ع 23. ج 4.

الإمام، صفاء ذنوب ؛ عزيز. أحلام دارا (2018). تصميم برنامج قائم على التعلم المدمج وأثره فى التحصيل المعرفى والاحتفاظ به لبعض أجهزة الجمناستك لدى طلاب كلية التربية الرياضية. بحث منشور بالمؤتمر العلمى الدولى الأول "بالرياضة ترتقى المجتمعات وبالسلام تزدهر الأمم". العراق. ديالى 5.4 إبريل 2018.

الجراح، عبد المهدى؛ العنزى. سعود؛ الضميدى. ميساء؛ و مرعى. أحمد (2016). اتجاهات طلبة الجامعة الأردنية نحو استخدام برمجة (MOODLE) في تعليمهم. مجلة دراسات العلوم التربوية. المملكة العربية السعودية. جامعة شقراء. 43(2).

السكرى، احمد شفيق (2013). قاموس الخدمة الاجتماعية والخدمات الاجتماعية. دار الوفاء. الاسكندرية.

السيد، حافظ أحمد (1983). تدريب المدربين بالقطاع العام في جمهورية مصر العربية. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة القاهرة. كلية التجارة.

العمرى، عبد الله بن سعد (2020). معايير ومؤشرات جودة التعليم العالي. الإسكندرية. مجلة كلية التربية. جامعة الإسكندرية. 20(2).

النفجان، نجلاء إبراهيم (2018). واقع استخدام الفصول الافتراضية في التعليم عن بعد لتدريس مقررات السنة التحضيرية لطالبات جامعة الملك عبدالعزيز بجدة. مجلة الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة. كلية التربية. جامعة عين شمس.

بدوي، أحمد زكي (1977). معجم مصطلحات الخدمة الاجتماعية. بيروت. مكتبة لبنان.

جمال الدين، نجوى يوسف (2005). المزج بين التعليم التقليدى والتعليم من بعد ومؤشرات ضمان الجودة في نظم التعليم الجامعى الهجين. بحث منشور بالمؤتمر التربوى الخامس "جودة التعليم الجامعى". كلية التربية. جامعة البحرين. مج 2. ع 2.

حامد، محمد دسوقي (٢٠١٢). عمليات خدمة الجماعة في عصر تكنولوجيا المعلومات. سلسلة العلوم الاجتماعية والإنسانية. الكتاب الرابع. مركز نشر وتوزيع الكتاب الجامعي. جامعة حلوان.

حبيبة، مجدي عبدالكريم (2007). أفاق جديدة للتعليم الجامعي العربي في ضوء المستجدات العالمية المعاصرة في سوق العمل. بحث منشور بالمؤتمر القومي السنوي الرابع عشر. مركز تطوير التعليم الجامعي. جامعة عين شمس.

حسن، هنداوى عبد اللاهى (2011). تصور مقترح لاستخدام مهارات التدريس الفعال لمقررات طريقة خدمة الجماعة بكليات ومعاهد الخدمة الاجتماعية. بحث منشور فى المؤتمر العلمى الدولى الرابع والعشرون للخدمة الاجتماعية "الخدمة الاجتماعية والعدالة الاجتماعية". كلية الخدمة الاجتماعية. جامعة حلوان. مج2.

حسين، سلامة عبد العظيم. وعلى. أشواق عبد الجليل (2008). الجودة فى التعليم الالكترونى (مفاهيم نظرية وخبرات عالمية). الاسكندرية. دار الجديدة.

خميس، محمد عطية (2010). الأسس النظرية للتعليم الالكتروني. بحث منشور في مجلة التعليم الالكتروني. جامعة المنصورة. العدد السادس. أغسطس 2010.

دسوقى، محمد ابراهيم وآخرون (2014). فاعلية البرامج التدريبية الالكترونية في التنمية المهنية لباحثات الخدمة الاجتماعية المدرسية بدولة الكويت. بحث منشور في مجلة الجمعية العربية لتكنولوجيا التربية. القاهرة. ع 24. اكتوبر 2014.

شعبان، أمانى عبد القادر محمد (2018). معوقات استخدام التعليم المدمج فى الدراسات العليا التربوية بجامعة القاهرة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. بحث منشور بمجلة كلية التربية. جامعة المنوفية.

صالح، احمد فاروق (2011). اتجاهات الطلاب والمشرفين نحو التدريب الالكترونى فى الخدمة الاجتماعية. بحث منشور فى مجلة دراسات فى الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية. كلية الخدمة الاجتماعية. جامعة حلوان. ع 31. مج12. اكتوبر 2011.

عبد الحفيظ، حنان عشرى (2020). واقع توظيف النظرية التفاعلية لتحسين مخرجات التعليم عن بعد لمقررات خدمة الجماعة في ظل جائحة كورونا. بحث منشور فى مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية. كلية الخدمة الاجتماعية. جامعة الفيوم. ع 20. ج 2.

عبدالله، هند محمد (2017). فلسفة التعليم عن بعد وأهدافه في الجامعات السعودية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. مجلة الشمال للعلوم الإنسانية. جامعة الحدود الشمالية. مركز النشر العلمي والتأليف والترجمة.

على، ماهر أبو المعاطي (2003). الممارسة العامة فى الخدمة الاجتماعية. القاهرة. زهراء الشرق.

على، ماهر أبو المعاطي (2014). الاتجاهات الحديثة في البحوث الكمية والبحوث الكيفية ودراسات الخدمة الاجتماعية. الإسكندرية. المكتب الجامعي الحديث.

على، هيام على حامد (2016). استعداد الطلاب دارسى خدمة الجماعة للتعليم الالكترونى. بحث منشور فى مجلة الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين. ع 55.

عوض، حسني محمد (2014). تصور مقترح لضمان الجودة الأداء الطلبة في مقررات التدريب الميداني في تخصص الخدمة الاجتماعية بنظام التعليم المفتوح في ضوء الاتجاهات الحديثة في التدريب. مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس. كلية التنمية الاجتماعية والأسرية. جامعة القدس المفتوحة. فلسطين. ع 46. مج 2. فبراير 2014.

عوض، حسني محمد. وآخرون (2013). مستوى جودة التدريب الالكتروني في ضوء معايير ومؤشرات التدريب الالكتروني في جامعة القدس المفتوحة من وجهة نظر المتدربين. المجلة العربية الدولية للمعلوماتية. جمعية كلية الحاسبات والمعلومات. جامعة القدس. فلسطين. ع 3. مج 2. يناير 2013.

فتح الباب. عصام عبد الرازق (2016). التدريب الالكترونى المستمر كآالية لجودة طريقة العمل مع الجماعات. بحث منشور فى مجلة الخدمة الاجتماعية. الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين. القاهرة. ع 56. مج 8. يونيو 2016.

محمد، رشا عبد التواب عبد الفتاح (2020). استراتيجية مقترحة للتعلم الالكترونى بالاكتشاف مع جماعات التدريب الميدانى من منظور طريقة العمل مع الجماعات. بحث منضور بمجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية – جامعة الفيوم العدد 20.

منقريوس، نصيف فهمي (2004). ديناميات العمل مع الجماعات. القاهرة. مكتبة زهراء الشرق.

وزارة التعليم العالى (2007). دليل التعليم العالى في مصر. القاهرة. وزارة التعليم العالى.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

Afify. Mohammed Kamal (2018). The Impact of Interaction between Timing of Feedback Provision in Distance E-Learning and Learning Styles on achieving Learning Outcomes among Arab Open University Students. Journal of Mathematics. Science and Technology Education. Vol 14. ISSN.1305-8223.

Barclay. Barbara (2012). Undergraduates Social Work. Learning interviewing skills in a hybrid practice class. U.S.A. Colorado State University.

Bersin&Associates (2003). Blended Learning. what works? Retrieved March 21st from.

http.//www.bersin.com/Search/Index.aspx?search=blended%20learning&idx=research

Hentea. M.. Shea. M. J.. & Pennington. L. (2003). A Perspective on Fulfilling the Expectations of Distance Education. Proceeding of CITC4 '03 Proceedings of the 4th

Jeffrey. Young R (2002). "Hybrid" Teaching Seeks to End the Divide Between Traditional and Online Instruction. By blending approaches. colleges hope to save money and meet student's needs ". in. THE CHRONICLE OF HIGHER EDUCATION. Information Technology. From the issue dated March 22.

(http.//chronicle.com/colloquy/2002/hybrid/re.htm).

Jessica S. Ayala (2009). Blended Learning as a new Approach to Social Work Education. Journal of Social Work Education. 45.2.

Mayende. Godfrey et al (2017). Improving Communication in Online Learning Systems. In Proceedings of the 9th International Conference on Computer Supported Education. Vol 1.

Rowntree. D. (2000); Teaching and Blended Learning; a correspondence education for the 21st century. British Journal of Educational Technology. 26 (3) p 205.

New Jersey Institute of Technology (2005). Hybrid Learning. Retrieved Sept 22. 2005 from

http.//media.njit.edu/hybrid.

Stuparich. Jeremy. E-Learning in Australia. Universities and the new distance education".7"" OECD/Japan Seminar On. E-Learning in Post – Secondary Education. Trends. Issues and Policy Challenges Ahead. Tokyo. 5th and 61 June 2001.

Solak. Mehmet Sahin.etc.(2019). Variables Predicting Video Development Process in Teacher Training. Online Journal of Educational Technology. v7. n2.

Warren.Matthews; Albert. Smothers.(2017). The Key to Success in Electronic Learning. Faculty Training and Evaluation. International Association for Development of the Information Society. Paper presented at the International Association for Development of the Information Society (IADIS) International Conference on E-Learning Lisbon. Portugal. Jul 20-22.

William R. Tracey (1991). Human Resources Glossary Amacon. American Management Association.

WHO (2020). Report of the who-china joint mission on coronavirus disease (covid 19). 16-24 February. Retrieved. From.

ثالثاً: المواقع الإلكترونية:

https.//sites.google.com/site/techlearn2013/units/alwhdte-alrabte/almehtawa